

## السمات الأسلوبية في لغة الإعلام الرسمية السواحيلية البيان الإعلامي التنزاني أنموذجاً

أ. أحمد شحاتة درويش (\*)

أ.د. عبد الحي سالم (\*\*\*)

أ.د. محمد رزق (\*\*)

### • ملخص:

يقدم البحث دراسة أسلوبية عن بعض السمات الأسلوبية في لغة الإعلام الرسمية السواحيلية ممثلة في البيان الإعلامي التنزاني، حيث ينتسب البيان، كلون من ألوان الكتابة الصحفية، إلى الأسلوب الصحفي الذي يتسم بسمات الأسلوب العلمي المتأدب. فبالإضافة إلى العبارة اللغوية واللغة المجازية تعدّ الفكرة واحدة من العناصر الرئيسة لإنشاء الأسلوب، والتي بناءً عليها تُعرّف سمات الأسلوب العلمي أو الأدبي أو العلمي المتأدب. هذا وينقسم البحث إلى مبحث أول نظري عن مفهوم الأسلوب والمبحث الثاني يركّز على السمات الأسلوبية ثمّ الخاتمة والنتائج والمصادر والمراجع.

**الكلمات المفتاحية:** علم اللغة، اللغة السواحيلية، الدراسات الأسلوبية، اللغة والإعلام

(\*) باحث دكتوراه بقسم اللغات الإفريقية بكلية الدراسات الأفريقية العليا - جامعة القاهرة

(\*\*) أستاذ الدراسات اللغوية بكلية الدراسات الأفريقية العليا - جامعة القاهرة

(\*\*\*) أستاذ الدراسات اللغوية بكلية اللغات والترجمة - جامعة الأزهر

## **Stylistic Features of the Official Swahili Media language The Tanzanian Media Statement as an Example**

**Ahmed Sh. Darwish**

**Prof. Dr. Mohamed Rizq**

**Prof. Dr. Abdulhay Salim**

### • **Abstract**

The research presents a stylistic study of some of the stylistic features in the official Swahili Media language, represented in the Tanzanian Media Statement; The statement, as a genre of journalism, belongs to the journalistic style, which is characterized by the features of the scientific-literary style. In addition to the linguistic phrase and figurative language, the idea is one of the main elements for creating style, and on the basis of it, the features of the scientific, literary, or scientific-literary style are defined. The research is divided into a first theoretical chapter on the concept of style, the second chapter focuses on stylistic features, followed by the conclusion, results, sources, and references.

**Keywords:** Linguistics, Swahili Language, Stylistics, Language and Media



## ● مقدمة:

البيان 'Statement': معلومات أو وجهة نظر يدلي بها أحد المسؤولين في دوائر صنع القرار أو المختصين في المجالات الأخرى وتتولى وسائل الإعلام نقلها".<sup>(1)</sup> وكلمة الإعلام، 'إعلام' Media: يتصل معنى الإعلام بالأخبار والأنباء والحوادث العارضة، ولا يتضمن في المعنى اللغوي، أكثر من الإنباء والإظهار والإبراز، فيكون من هذه الجهة أكثر اتصالاً بالأحداث وأشدّ تعلقاً بالصفة الآنية العابرة".<sup>(2)</sup> وفي ضوء تحليل العلاقة بين اللغة والإعلام فإنّ "اللغة ليست وسيلة من وسائل الاتصال بالمفهوم الإعلامي للوسائل ولكن الاتصال وظيفية من وظائف اللغة".<sup>(3)</sup> ينتسب البيان إلى المفهوم العام للأسلوب الصحفي 'Journalese' الذي يعدّ طبقاً لمعجم المصطلحات العربية هو: "طريقة في الكتابة تستخدم لغة الصحافة بخصائصها المختلفة من حيث الاعتماد على الكلمات السهلة البسيطة والتراكيب اللغوية التي يمكن للقارئ العادي استيعابها".<sup>(4)</sup> فضلاً عن ذلك، تتميز لغة الصحافة بـ "نثر عملي صحفي" 'Press Practical Prose' وهو النثر الذي يقف في منتصف الطريق بين لغة الأدب (النثر الفني) ولغة التخاطب اليومي (النثر العادي)، إذ له من النثر العادي ألفته وسهولته وشعبيته، وله من الأدب حظه من التفكير وجمال التعبير، ولعل هذا ما جعل بعض أساتذة الصحافة يطلقون على لغة الصحافة، الأدب العاجل، وإذا كنا نتفق وتعريفهم النثر بأنه الكلام المرسل من دون قيود الوزن والقافية".<sup>(5)</sup> كنمط الأدب بشكل عام أو الشعر على وجه الخصوص الذي يتسم بلغته الخاصة ويختلف عن لغة الطب أو

(1) مجمع اللغة العربية: معجم المصطلحات الإعلامية، القاهرة، 2008م، ص: 82.

(2) محمد جمال الفار: معجم المصطلحات الإعلامية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن، 2014م، ص: 26.

(3) محمود خليل ومحمد منصور هيبية: إنتاج اللغة الإعلامية في النصوص الإعلامية، مطبعة مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، كلية الإعلام، 2002م، ص: 23.

(4) مجمع اللغة العربية: معجم المصطلحات الإعلامية، 2008م، ص: 47.

(5) محمد جمال الفار: معجم المصطلحات الإعلامية، 2014م، ص: 336.

غيرها، "هناك اختلافات يسيرة تميز لغة كل نمط... غير أن هذه الاختلافات لا تصل عندما تكون الدراسة على المستوى الصرفي والنحوي إلى حد ظاهر يتبينه القارئ أو السامع ببسر ووضوح. ولغة الصحافة نمط من هذه الأنماط بل هي إن أردنا الدقة تمثل كل الأنماط السابقة إذ تفرد الصحيفة مساحات من صفحاتها للأبواب الثابتة ومنها باب العلم بفروعه المختلفة وباب الفن وباب الأدب وغيرها".<sup>(1)</sup>

يتسم البيان ببناء فني ذات صياغة محكمة يتضمن الفكرة ف"لكل كلام جزءان جوهریان هما: عرض الحالة ثم البرهنة عليها... وبهذا تكون أجزاء القول عامة ثلاثة: المقدمة، الغرض ويُقصد به ما يشمل عرض الحالة والبرهنة عليها، ثم الخاتمة. وتقتضي وحدة العمل الفني إدراك الموضوع بما يتضمنه من أفكار ثم تنظيم المعاني أو وحدات المضمون بحيث تكون مرتبة منسقة لتتجلى وحدتها".<sup>(2)</sup> هذا وتتعدد القوالب الفنية الصحفية ومنها على سبيل المثال قالب العرض، ف"قالب العرض بأنواعه المختلفة الحوارية والمباشرة والوصفية والموضوعية وهو ما نرى أنه يقدم فائدة محققة بالنسبة لتلك التي يكتفي خلالها بإلقاء المتحدث لبيان أو خطاب، بعد وضعه في هذا الإطار، لا سيما نوعه المسمى بالعرض المباشر حيث يقسم البيان الذي يفضل أن يكون قصيرا، وفي حالة كونه بيانا قصيرا، ثم يجري استعراض ما جاء به بواسطة الأفعال الماضية العديدة الدالة على ما جاء به من مثل (أكد - نفى - أوضح - صرح - استشهد - أمر - امتدح - تساءل - أضاف)... إلخ. أمّا إذا كان الموضوع شخصياً أو إنسانياً أو من ذلك الذي يتصل بجوانب الفن أو التاريخ فإن استخدام العرض الوصفي يكون أقرب إلى جماهير الوسيلة، وبالمثل يكون العرض الموضوعي، عندما تتعدد الموضوعات، ويكون البيان مهماً ومسهباً في آن واحد".<sup>(3)</sup>

(1) محمد حسن عبدالعزيز: لغة الصحافة المعاصرة، سلسلة كتابك رقم 98، دار المعارف للنشر،

القاهرة، د.ت، ص: 11 "بتصرف".

(2) عبدالعزيز شرف: الاساليب الفنية في التحرير الصحفي، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع،

القاهرة، 2000م، ص: 143-144 "بتصرف".

(3) محمود أدهم: المؤتمرات الصحفية، إعدادها وإدارتها وتغطيتها وتحريرها، القاهرة، 1986،

ص: 249 "بتصرف".



أمّا فيما يتعلق بالدراسات الأسلوبية، "ببساطة شديدة تعدّ الأسلوبية هي دراسة الأسلوب".<sup>(1)</sup> و"أنّ تقوم بدراسة أسلوبية هو على وجه التحديد أن تكتشف الإبداع في استخدام اللغة، وتعدّ مستويات اللغة المتعددة من مستويات التحليل الأسلوبي بشكل عام، فالإلى جانب المستوى الكتابي يأتي المستوى الصوتي والصرفي والنحوي والمعجمي".<sup>(2)</sup> وعلى إثر العلاقة بين اللغة والإعلام، ورد تعريفاً في معجم المصطلحات الإعلامية يوضح أنّ "الأسلوبية 'Stylistics' هي تحليل الطريقة التي توظف بها اللغة في الكتابة الإعلامية بشكل يحقق الأهداف الإقناعية للرسالة".<sup>(3)</sup> تكمن أهمية الدراسات الأسلوبية في أنها "تركّز بشكلٍ كثيفٍ ومباشر على عملية الإبلاغ والإفهام، بالإضافة إلى انتقالها الأساسي والجوهري إلى التأثير في المتلقي".<sup>(4)</sup> فضلاً عن ذلك، تتميز الأساليب الرسمية والعلمية والصحفية في واقع الأمر بخصائص أسلوبية محددة وثابتة، أو بخصائص نصية عامة تدخل في دائرة مفاهيم الوظيفة والنفعية والعملية/خدمة الموضوع، وأمّا أسلوب الكلام اليومي وأسلوب الأدب الجميل بوصفهما ظواهر عامة، فلا يمكن دراستهما بالطريقة نفسها، من حيث عدّهما أشكالاً أسلوبية موحدة".<sup>(5)</sup> ففي هذا الإطار ذكر فيلي سانديرس: "وضعت اللغوية الروسية Elise Riesel المتخصصة بالأدب الألماني نموذجاً لخمسة أساليب وظيفية في اللغة الألمانية، يمكن عدّها - تجاوزاً - أنواعاً ضمن إطار عام وهو الوظيفة، وتتمثل هذه الأساليب على النحو التالي: أسلوب الاتصال العام (نصوص حكومية - وثائق -

(1) Katie Wales (2011): A Dictionary of Stylistis, 3d edition, published by Pearson Education Limited, Malaysia, P:399.

(2) Paul Simpson(2004): Stylistics, a resource book for students, Routledge, London, P: 3,5.

(3) مجمع اللغة العربية، 2008م، ص:82.

(4) موسي ربابعة: الأسلوبية - مفاهيمها وتجلياتها -، دار الكندي للنشر والتوزيع، إربد، 2003م، ص9"بتصرف".

(5) فيلي سانديرس: نحو نظرية أسلوبية لسانية، ترجمة خالد محمود جمعة، دار الفكر، دمشق، 2003م، ص: 162 "بتصرف".

لوائح - معاهدات - ملفات). الأسلوب العلمي (مؤلفات علمية وتقنية - محاضرات - أحاديث ثقافية - مناقشات). الأسلوب الصحفي/ الإعلامي (أخبار صحفية - أخبار - تحقيقات صحفية - تعليقات). أسلوب التواصل اليومي (تضمن كل صيغ التعبير في الأوساط غير الرسمية سواء في الاتصال الشخصي أو في الحياة الأسرية، أو في العمل والتعامل). أسلوب الأدب الجميل (الكتابة الأدبية في كل الأنواع).<sup>(1)</sup>

علاوة على ما سبق، يتسم الأسلوب الإعلامي (الصحفي) بمكونات يُمكن عرضها في ما يلي: "أولاً، الصحة النحوية والصرفية وهي تحديد ابنى الكلمات من حيث ما طرأ عليها من تغيير أو تبديل من طرق وضبط العلاقات التي تربط بينها من خلال حركات الإعراب وعلامات البناء في طرف ثاني وأصول المنطق أو الهجاء السليم لأنه يحدد المعنى ويجليه من طرف آخر. ثانياً، الصحة المنطقية ترتبط بالبناء الفكري للنص عامه والجملة بصفة خاصة بحيث تأتي النتائج والأحكام متفق مع المقدمات وانتظام الفكرة الواحدة في عقد منظوم مع الفقرات المرتبطة بها أو المكملة لها خلال السياق أو المضمون الواحد وهو ما يعني عدم تناقض المعاني أو تعارضها على مختلف المستويات. ثالثاً، الصحة الأسلوبية العامة أو البلاغة ويقصد بهذا أن الأسلوب وفقاً لمتطلبات الأساليب العربية الفصيحة ويحقق شرط البلاغة والمؤكد عندنا في هذا السياق أنه لا تعارض بين هذا البعد من المكونات وبين الطابع الأساسي في لغة الصحافة القائم على البساطة والوضوح واليسر. رابعاً، الصحة الأسلوبية الخاصة أو الصحفية وهي تتصل بطبيعة الصحيفة كوسيلة اتصال جماهيرية تعتمد على الكلمة المطبوعة ولها وظائفها وأهدافها وسياستها وجمهورها ومضمون ذو طبيعة خاصة ويقصد بها محاولة لغة الصحافة الحفاظ -إلى جانب المكونات الثلاثة السابقة- على خصائص أخرى في الأسلوب أهمها البساطة والإيجاز والتأكيد والأصالة والاختصار والصحة."<sup>(2)</sup>

(1) نفس المرجع، 2003م، ص: 161 "بتصرف".

(2) محمود خليل ومحمد منصور هيبية: إنتاج اللغة الإعلامية في النصوص الإعلامية، مطبعة مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، كلية الإعلام، 2002م، ص: 40-41 "بتصرف".



يهدف البحث إلى معرفة بعض السمات الأسلوبية السمات الأسلوبية في لغة الإعلام الرسمية السواحيلية ممثلة في البيان الإعلامي الترناني. بناءً على ذلك، يتناول هذا البحث الأفكار وتنوعها المتمثلة في الموضوعات ضمن إطار بناء فني يحتوي على المقدمة والتمتة. فالأسلوب يتكون من عناصر رئيسة، "يتكون الأسلوب العلمي من عنصرين أساسيين هما: الأفكار والعبارات. أمّا اختيار الأفكار وتنسيقها وإيثار الكلمات الدقيقة والجمل الواضحة، فذلك عمل أسلوبى لأنه طريقة يقوم بها الكاتب متأثرًا بموضوعه من جهة وبشخصيته من جهة أخرى. أمّا الأسلوب الأدبي فإنه ينحل إلى عناصر ثلاثة هي: الأفكار والصور والعبارات، وكذلك يكون الاختيار الذي يتناول الأفكار والصور والعبارات عملاً أسلوبياً، وهو طريقة الصياغة التي تتصرف في تلك العناصر بما تراه أليق بموضوع الكلام".<sup>(1)</sup>

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي للتحليل الأسلوبى الذى يقوم بوصف اللغة في فترة زمنية محددة واستند البحث أيضاً إلى الأداة الإحصائية عند التحليل، "قالبعده الإحصائي في دراسة الأسلوب من المعايير الموضوعية الأساسية التي يمكن باستخدامها تشخيص الأساليب وتمييز الفروق فيما بينها".<sup>(2)</sup>

أمّا المادة اللغوية التي اعتمد عليها البحث تُعدّ مادة إعلامية مُتملّة في مجموعة بيانات رسمية صادرة عن الجهات الحكومية الترنانية المختلفة. وقد جمع الباحث المادة من المواقع الإلكترونية ثم قام بفرزها طبقاً لرقم الصندوق البريدي (S.L.P) التابع لجهة ومكان إصدار البيان الذي يؤكد مصداقية جهة الإصدار. رقم الصندوق البريدي هو سلسلة من الأرقام التي تُستخدم لتحديد موقع الوجهة البريدية في ترنانيا. يتكون رقم الصندوق البريدي من عدة أرقام، حيث تشير إلى المنطقة والجهة البريدية ويمكن

(1) أحمد الشايب الأسلوب دراسة بلاغية تحليلية لأصول الأساليب الأدبية، ط8، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1991م، ص: 51-52 "بتصرف".

(2) سعد مصلوح: الأسلوب دراسة لغوية إحصائية، عالم الكتب، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1992م، ص: 51.

استخدام رقم الصندوق البريدي لإرسال البريد إلى جهة في تنزانيا أو البحث عن عنوان جهة على الإنترنت. وقد خلصت عملية الفرز إلى اعتماد ستين بياناً حكومياً موثقاً من خلال جهة الإصدار ورقمه المسلسل ومكانه وتاريخ النشر في الفترة بين عامي 2014 - 2020.

هذه الإصدارات تعود إلى جمهورية تنزانيا الاتحادية وتتعلق تحديداً بالجهات الحكومية مثل البيانات الإعلامية الصادرة عن وزارات الصحة والتعليم والمالية والداخلية ... إلخ. وقد تم إلحاق توثيق هذه البيانات بقائمة المصادر المُلحقة بالخطة وتم كتابتها بذكر اسم جمهورية تنزانيا الاتحادية ثم المؤسسة أو الهيئة الحكومية التي أصدرت البيان ثم رقم جهة الإصدار وتاريخ النشر ومكان النشر.

بناءً على ما سبق ينقسم البحث إلى مبحث أول نظري عن مفهوم الأسلوب والمبحث الثاني تطبيقي يركّز على السمات الأسلوبية ثم الخاتمة والنتائج والمصادر والمراجع.

### المبحث الأول: الأسلوب 'دراسة نظرية'

الأسلوب لغةً: في لسان العرب "يقال للسطر من النخيل أسلوب، وكل طريق ممتد فهو أسلوب. قال: والأسلوب الطريق والوجه والمذهب، يقال: أنتم في أسلوبٍ سوءٍ، ويجمع أساليب. والأسلوب، بالضّم: الفنُّ، يقال: أخذ فلانٌ في أساليبٍ من القول أي أفانين منه".<sup>(1)</sup> ويرجع الجذر اللغوي لكلمة 'أسلوب Style' في اللغات الأوروبية لأصلٍ إغريقي من كلمة 'عمود Stylos' أو أنها أُشتقت من الأصل اللاتيني 'ريشة Stilus' كأداة للكتابة ثم انتقل عن طريق المجاز إلى مفاهيم تتعلق بطريقة الكتابة".<sup>(2)</sup> وفي اللغة السواحيلية يُعرّف الأسلوب لغةً بكلمة 'Mtindo' ويعني النمط أو

(1) محمد بن مكرم بن علي (ابن منظور): لسان العرب، الطبعة الثالثة، دار صادر، بيروت، الجزء الأول، 1414هـ، ص: 473.

(2) Katie Wales (2011): A Dictionary of Stylistics, 3d edition, published by Pearson Education Limited, Malaysia, P: 397.





التعبير ولقد ورد المعنى في قاموس الشامل كالتالي: أسلوب/نوع/طريقة تعبير/نمط/حجم/حيز/خاصية ممتازة/نهاية ويجمع على أساليب "Mitindo".<sup>(1)</sup> وقد وردت الكلمة في قاموس المترادفات Kamusi ya visawe على معنيين هما: الأول يتعلق بطريقة الكتابة أو معرفة أو نهج أو فورمه أو خطة أو مهارة، فمن المترادفات: 'طريقة، حيلة kipengee'، و 'معرفة maarifa'، و 'خطة، ترتيب دقيق mkakati' و 'فورمه، نظام، شكل، ترتيب، نهج mpango'، و 'مهارة mzungu'، وأيضاً 'طريقة، وسيلة njia'، أما المعنى الآخر يرتبط بالموضة 'fesheni, staili' والأشياء المستحدثة.<sup>(2)</sup>

**الأسلوب اصطلاحاً:** وردت تعريفات كثيرة وتباينت في ما بينها، فقد استُخدم هذا اللفظ في دلالات اصطلاحية متعددة، هذا وقد أشار أحمد الشايب إلى أن "الأسلوب منذ القدم كان يُلاحظ في معناه ناحية شكلية خاصة، هي طريقة الأداء أو طريقة التعبير التي يسلكها الأديب لتصوير ما في نفسه أو لنقله إلى سواه بهذه العبارات اللغوية".<sup>(3)</sup> ومع ذلك، قدّم أحمد الشايب تعريفاً للأسلوب الأدبي بمعناه العام يفيد بأنّ "الأسلوب هو طريقة الكتابة، أو طريقة الإنشاء، أو طريقة اختيار الألفاظ وتأليفها للتعبير بها عن المعاني قصد الإيضاح والتأثير أو الضرب من النظم والطريقة فيه"<sup>(4)</sup>، وقد أوضح الشايب أنّه "إذا أردنا أن يكون التعريف عاما يتناول العلوم والفنون، فإننا نعرفه بأنه طريقة التعبير، لأن الفنون الأخرى لها طرق في التعبير يعرفها الفنيون، ويتخذون وسائلها أو عناصرها من الألحان والألوان والأحجار، وكذلك العلماء لهم رموزهم، ومصطلحاتهم ومناهجهم في البحث والأداء".<sup>(5)</sup>

(1) علي علي أحمد شعبان وعبد الحي أحمد محمد سالم: القاموس الشامل، سواحيلي-عربي، المركز القومي للترجمة، القاهرة، 2015م، ص: 376.

(2) Mohamed A. Mohamed na said A. Mohamed (1998): Kamusi ya Visawe, Toleo la kwanza, East African Educational Publishers Ltd, Nairobi, Kenya, Uk: 159.

(3) أحمد الشايب: 1991م، ص: 44 "بتصرف".

(4) نفس المرجع، ص: 44.

(5) نفس المرجع، ص: 44.

في التراث العربي من العلماء الذين تناولوا مفهوم الأسلوب: "الجاحظ" (ت255هـ/869م) في البيان والتبيين تحدث عن النظم بمعنى حُسن اختيار اللفظة المفردة اختيارًا موسيقيًا يقوم على سلامة جرسها، واختيارًا معجميًا يقوم على ألفتها، واختيارًا إيحائيًا يقوم على الضلال التي يمكن أن يتركها استعمال الكلمة في النفس، وكذلك حُسن التناسق بين الكلمات المتجاورة تآلفًا وتناسبًا.. وهو أول من أثار فكرة تباين مستويات الأداء اللغوي، إذ يرجع هذا التباين إلى تفاضل الناس أنفسهم في طبقات من الكلام الجزل والسخيف والملح والحسن والقبيح والسمج والخفيف والثقيل<sup>(1)</sup> تناول "ابن خلدون" (ت808هـ/1406م) الأسلوب وأثره وفضله في صناعة الشعر وقد قدّم ابن خلدون تعريفًا واضحًا عن الأسلوب، وربطه بنظرية النظم. هذا وأشار صالح مطر إلى أن: "الأسلوب عند ابن خلدون بالمعنى المعاصر يعد استخدامًا لغويًا صحيحًا نحويًا وصرفيًا وتصويريًا ومعنويًا وجاريًا على طرائق العرب، بمعنى أنه إضافة أو تضمن لنصوص أخرى وله أثر ضمني على المبدع وعلى المتلقي."<sup>(2)</sup> "وقد ربط ابن خلدون بين الأسلوب والقدرة اللغوية وكذلك ربط بين الأسلوب والإيجاز والإطناب والحذف والكناية والاستعارة. فالأسلوب عبارة عن مناهج مطروقة في اللغة الفنية، وهو المظلة الكبرى التي تنطوي تحتها الأساليب، فالأسلوب هو المنوال الذي تنتسج فيه التراكيب أو القالب الذي يُفرغ فيه."<sup>(3)</sup>

وفي الغرب شهد الأسلوب اصطلاحيًا تنوعًا في التعريفات، فعلى سبيل المثال، عرّف بوفون الأسلوب بأنه "الأسلوب هو الشخص نفسه"<sup>(4)</sup>، أمّا إنجل ذكر أنّ

(1) يوسف أبو العدوس: الأسلوبية، الرؤية والتطبيق، ط2 دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2010م، ص: 11 "بتصرف".

(2) صالح عطية صالح مطر: في التطبيقات الأسلوبية، مكتبة الآداب، ميدان الأوبرا، القاهرة، 2004م، ص: 25 "بتصرف".

(3) يوسف أبو العدوس: الأسلوبية، الرؤية والتطبيق، 2010م، ص: 21 "بتصرف".

(4) فيلي سانديرس، 2003م، ص: 29 "بتصرف".



"الأسلوب المكتوب هو الشكل اللغوي للفكر".<sup>(1)</sup> ومع التطور الطبيعي ارتبط الأسلوب ارتباطاً وثيقاً باستعمال اللغة، وقد أورد ترنر Turner تعريفاً للأسلوب: "الأسلوب قائم ما دام وُجد الغرض منه".<sup>(2)</sup> أو "الأسلوب قد يشير إلى بعض أو مجمل الخصائص اللغوية لكاتب، أو الخصائص اللغوية لمجموعة من الكُتّاب في فترة زمنية محددة أو لحقبة زمنية بأكملها".<sup>(3)</sup> "الأسلوب يشير إلى الطريقة التي تُستخدَم بها اللغة في سياق معين لغرض معين من قبَل شخص محدد وموجه لشخص بعينه، على سبيل المثال الفرق بين الأسلوب الرسمي بالنشرات الجوية وأسلوب التعامل اليومي المتعلق بالأحوال الجوية".<sup>(4)</sup> كذلك أيضاً، "الأسلوب يمثل الخصائص اللغوية الخاصة لمؤلف ما، أو لمجال اجتماعي محدد، والقائمة على التنوعات اللغوية التي تتوقف على الموقف الذي تُستخدَم فيه اللغة. وعلى وجه الخصوص، يمكن اعتبار أن الأسلوب هو التمييز بين النصوص الأدبية وغير الأدبية".<sup>(5)</sup>

**أما عند السواحليين،** الأسلوب لا يختلف عما ذُكِرَ عند الآخرين من حيث المفاهيم والتطبيق. فالأسلوب من الناحية النظرية هي العلم الذي يستخدم المعرفة اللغوية في تحديد أساليب لغة، لذلك يعدّ الأسلوب مرتبطاً باللغة وطرق تعبير تعتمد على اللغة. علم الأسلوب هو "مجال متخصص في اللسانيات يستكشف أنماطاً مختلفة من الكلام أو الكتابة".<sup>(6)</sup> ومن وجهة نظر أدبية، "الأسلوب يمثل عنصراً هاماً للغاية في العمل

(1) نفس المرجع، ص: 31 "بتصرف".

(2) Turner G,W(1979): Stylistics, Stylistics, Pinguin Book, New York, U.S.A, P:235.

(3) David Crystal & Derek Davy (1997): Investigating English Style, Addison Wesley Longman, Impression: 16, New York, P: 9-10.

(4) Geoffrey Leech, Mick Short (2007): Style in Fiction, Second edition, Pearson Education Limited, U.K, P: 9.

(5) Jean Boas- Beier (2014): Stylistic Approaches to Translation, 3th edition, Routledge, New york, P: 1.

(6) Tuki (1990): Kamusi Sanifu ya Isimu na lugha, chapa ya kwanza, Dar es Salaam, Tanzania, Uk: 54.

الأدبي ويرجع إلى مؤلف النص الذي تتوفر له إمكانية التحقق من الاختيارات اللغوية المتاحة من مفردات وتراكيب وجمل وأدوات الربط والسمات البلاغية إلى جانب سمات أخرى متعلقة بذاتية المؤلف والاستراتيجيات اللغوية المُتَّبَعَة في تأليف النص".<sup>(1)</sup> تأكيداً على ما سبق "يرتبط الأسلوب في اللغة السواحيلية بالوظائف والسياقات وعليه تم تقسيم النصوص اعتماداً على الوظيفة الغالبة على النص".<sup>(2)</sup> وبناءً على الرؤية نفسها، قدم موانسوكو 'Mwansoko' تعريفاً للأسلوب بناءً على البيئة أو المَقَام أو المجال المتعلق به، هذا وقد عرّف الأساليب بأنها "أنظمة للأدوات اللغوية الناجمة عن تطور اللغة والتي تتنوع بتنوع استخدامهما في عملية التواصل المرتبطة بمجالات العمل المختلفة أو بالأنشطة الاجتماعية المهمة".<sup>(3)</sup> ومن التعريفات الشائعة للأسلوب في اللغة السواحيلية تأكيداً على المفاهيم ذاتها التي تم تناولها في التراث العربي والغربي تُعرض على النحو التالي: "الأسلوب هو أداء المعنى، والأسلوب هو اختيار وتأليف بين الأدوات اللغوية، والأسلوب هو الشخص نفسه، والأسلوب إضافة جمالية وزيادة، والأسلوب هو انحراف عن المعيار، والأسلوب هو الوظيفة ويُعرّف أيضاً بالأساليب الوظيفية".<sup>(4)</sup>

### الأسلوب الوظيفي:

تنظر الدراسات الأسلوبية إلى اللغة على أنها ظاهرة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمواقف

(1) Ahmad Kipacha na Hadijia Jilala (2021): Nadharia Za Elimumitindo Ya Kiswahili, chapa ya kwanza, Daud Publishing Company LTD, Dar es Salaam, Tanzania, Uk: 12.

(2) Mwansoko H.J.M. & R.D.K. Mekacha & D.L.W. Masoko & P.C.K. Mtesigwa (2015): Kitangulizi cha Tafsiri 'Nadharia na Mbinu', Toleo la Nne, Taasisi ya Uchunguzi wa Kiswahili, Dar Es Salaam, Uk: 11.

(3) Mwansoko, H.J.M (1991), Mitindo Ya Kiswahili Sanifu, Dar Es Salaam University Press, Dar Es Salaam, UK: 12.

(4) Abdulhay Ahmad Mohammad Salem (2022): Mtindo na Elimumitindo, Idara ya Lugha za Kiafrika, Kiswahili, Chuo Kikuu cha Al Azhar, Kairo, UK: 10, 15, 24,28,31,53.



الاجتماعية الثقافية المتعدّدة، التي تنتج عنها تنوعات لغوية خاصة بكل جماعة لغوية أو فئة أو مجال بعينه. فاللغة تُراعي الفروق اللغوية الموجودة بين الجماعات والفئات والأفراد والمجالات، ذلك باستخدام محدد لكلمات وتراكيب أو عبارات ومصطلحات معينة لتوصيل الرسالة ضمن إطار اجتماعي أو ثقافي. على الرغم من أنه ليس بالضرورة أن يقوم الكلام بوظيفة واحدة كالإعلامية أو الخطابية، إلا أنه يمكن أن يتضمن وظائف عدة مع التأكيد على واحدة منها. والوظيفة تعادل مفهوم الاستعمال، ولعل المقصود من كلمة وظيفة في أبسط معانيها أن تكون مرادفة لكلمة استعمال، وحين نتحدث عن وظائف اللغة فنحن لا نعني إلا الطريقة التي يستعمل بها الناس لغتهم أو لغاتهم، إن كان لديهم أكثر من لغة.<sup>(1)</sup>

**والأساليب الوظيفية** تتميز بأنها تهتم بالطرق التي من خلالها يتم استخدام المكونات اللغوية الشكلية تداولياً، بعكس البنيوية التي تهتم بالمكونات اللغوية فقط داخل النظام اللغوي من الناحية اللغوية البحتة. ويعد الفارق الجلي بينهما أن البنيوية تستند إلى المحاور الأفقية والرأسية في النصوص، أمّا الوظيفية فتستند إلى الاستعمال الفعلي للغة. أيضاً "الوظيفة من منظور الدراسات الأسلوبية تعني حاجة أشكال محددة من التعبير اللغوي إلى وسائل أسلوبية تتناسب الهدف من استعمالها، فتصبح الأساليب الوظيفية بناءً على هذا نماذج لغوية متكررة وجاهزة، لأنها تستعمل اللغة في مجال محدد لخدمة هذا الجانب من الفاعلية البشرية وأداء وظيفة اجتماعية.<sup>(2)</sup> لذلك تُعدّ الأساليب الوظيفية من الأساليب الدائمة لعدم اقتصرها على الأدب، فالاتجاه الوظيفي في تعريف الأسلوب منطلق عملياً من حاجة مضمون الكلام والهدف منه، إلى اختيار خاص للعناصر اللغوية".<sup>(3)</sup>

(1) مايكل ألكسندر هاليداي: اللغة والسياق والنص، الفصل الثاني، ترجمة أحمد نحلة، مجلة اللسان العربي، ع:54، دار المنظومة، الناشر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 2002م، ص:105.

(2) فيلي سانديرس: نحو نظرية أسلوبية لسانية، 2003م، ص: 161 "بتصرف".

(3) نفس المرجع، ص:43.

وظائف اللغة كما صنفها بوهلر 'Karl Buhler 1934' طبقًا لعناصر رئيسة في عملية الكلام وهي المتكلم والمتلقي والإشارة تنقسم إلى ثلاث وظائف وهي "التعبيرية التي تتعلق بالمتكلم والوظيفة المرجعية أو الوصفية التي تتعلق بالإشارة أو النص والوظيفة التضمنية أو التوجيهية التي تتعلق بالتأثير على المتلقي".<sup>(1)</sup> إذن، بالوقوف عند هذه الوظائف، يُمكن تقديم إيضاح لها فيما يلي: الوظيفة التعبيرية: تتجه نحو نفس وذهن المتكلم الذي يعد منبع الجملة إذ يستعمل هذه الجملة ليعبر عن مشاعره بغض النظر عن أي استجابة من المتلقي. ومن هذه النصوص التعبيرية الأدب الخيالي كالشعر الغنائي والقصص القصيرة والروايات والمسرحيات. الوظيفة الإعلامية (الوصفية أو المرجعية): تتجه نحو الموجودات غير المتكلم والمخاطب. إن جوهر الوظيفة الإعلامية للغة هو المقام الخارجي أو حقائق الموضوع أو الحقيقة الواقعة خارج اللغة بما في ذلك الأفكار. الوظيفة التضمنية أو الخطابية أو التوجيهية أو إقناعية أو ترويعية، إن جوهر الوظيفة الخطابية للغة هو الجمهور مثل الإعلانات والدعاية والتعليمات والكتابات الإقناعية.

ضمن إطار وظائف اللغة، اقتبس ياكبسون 'Roman Jakobson 1960' من بوهلر الوظائف الثلاث، وأضاف عليها ثلاث وظائف للغة على النحو التالي: الوظيفة الجمالية الشعرية 'Poetic' توجه إلى الرسالة نفسها، وهذه الوظيفة إشارة إلى اللغة المخصصة لإمتاع الحواس من خلال وقعها الحقيقي أو الخيالي، ومن خلال أيضًا استعارتها. وللإيقاع والتوازن والمفارقات بين الجمل والعبارات الفعلية دور مهم جدًا ضمن هذه الوظيفة، حيث تتألف التأثيرات الصوتية من تطابق الصوت والمعنى والسجع والجناس والقافية والبحر والتنغيم. الوظيفة الاجتماعية أو التفاعلية 'transactional' توجه إلى قناة الاتصال وتُستعمل الوظيفة الاجتماعية للغة للحفاظ على علاقة ودية مع المخاطب أكثر مما هو إفصاح عن معلومات. الوظيفة ما وراء اللغوية الواسفة للغة 'metalinguistic' توجه إلى الشفرة، وهي الوظيفة اللغوية التي تشير إلى قدرة اللغة على شرح مظاهرها الخاصة بها.

(1) Katie Wales: (2011), A Dictionary of Stylistics, p: 179.



وقد حدد مارتن جو 'Martin Joos 1962' خمسة أساليب وظيفية وفق معيار الشكلية الرسمية كما يلي: الأساليب الثابتة أو الخطابية الرسمية في مقابل الأسلوب الحميمي غير الرسمي والأسلوب الشكلي الرسمي (المناسبات الخاصة) في مقابل الأسلوب اللغة العادية اليومية غير الرسمية ويتوسطهم أسلوب اللغة الاستشارية (يُستعمل في اللقاءات اليومية المهذبة).<sup>(1)</sup>

علاوة على ذلك، تتميز الأساليب الرسمية والعلمية والصحفية في واقع الأمر بخصائص أسلوبية محددة وثابتة، أمّا أسلوب الكلام اليومي وأسلوب الأدب الجميل بوصفهما ظواهر عامة، فلا يمكن دراستهما بالطريقة نفسها، من حيث عدّهما أشكالاً أسلوبية موحدة.<sup>(2)</sup>

ففي هذا الإطار وضعت اللغوية الروسية "Elise Riesel" المتخصصة بالأدب الألماني نموذجاً لخمسة أساليب وظيفية في اللغة الألمانية، يمكن عدّها - تجاوزاً - أنواعاً ضمن إطار عام وهو الوظيفة، وتتمثل هذه الأساليب على النحو التالي: أسلوب الاتصال العام (نصوص حكومية - وثائق - لوائح - معاهدات - ملفات). أسلوب العلمي (مؤلفات علمية وتقنية - محاضرات - أحاديث ثقافية - مناقشات). أسلوب الصحفي/الإعلامي (أخبار صحفية - أخبار - تحقيقات صحفية - تعليقات). أسلوب التواصل اليومي (تصنّف كل صيغ التعبير في الأوساط غير الرسمية سواء في الاتصال الشخصي أو في الحياة الأسرية، أو في العمل والتعامل). أسلوب الأدب الجميل (الكتابة الأدبية في كل الأنواع).<sup>(3)</sup>

وقد عرض صلاح فضل مستويات الدراسة الأسلوبية للقيم التعبيرية في اللغة كما أورده أحد أتباع مدرسة "بالي" وهو "جيراو" وهي على النحو التالي: 1- اللهجة؛ فهناك لهجة عائلية وأخرى رفيعة، وكل منّا يستخدم في حياته لهجات عدة طبقاً للظروف التي

(1) Katie Wales (2011): a Dictionary of Stylistics, P: 245.

(2) فيلي سانديرس، 2003م، ص: 162 "بتصرف".

(3) نفس المرجع، ص: 161 "بتصرف".

تحيط به، ويمكن التمييز بين المستويات الثلاثة للهجة كما يلي: أ- لهجة منخفضة المستوى: وهي لهجة البيت والمقهى والشارع. ب- لهجة متوسطة المستوى: وهي لهجة المهنة والمكتب والعلاقات الاجتماعية. ج- لهجة رفيعة المستوى: وهي لهجة المناسبات الخاصة والخُطب والمواقف العامة. 2- الطبقات والطوائف الاجتماعية: فلكل طبقة مفرداتها وتراكيبها وأساليبها، وكثيراً ما يستخدم الكتاب هذه الفروق اللغوية بين الطبقات لرسم شخصياتهم، كما أن كل طائفة تنزع إلى الاحتفاظ بأسلوبها مثل رجال الدين ورجال القضاء ورجال البوليس، مثل رجال الدين والقضاء والجامعة والبوليس وغيرهم فلكلٍ منهم إشارات واستعمالاته ومعجمه وظلال كلماته. 3- العصور والأمكنة: فلكل عصر مفرداته المُفضَّلة، والكلمة المختفية تنزع إلى الإيحاء والاستثارة، فهي توحى بالعصر الذي تنتمي إليه وتستحضره كما أن كل إقليم يحتفظ بلغته المحددة. 4- الأعمار والأجناس: فلأطفال استخداماتهم الخاصة وللنساء كلماتهن المفضلة. فاللغة ترتبط بالعمر والمزاج والجنس والحالة الصحية.<sup>(1)</sup>

علاوة على ما سبق، 'قام كارل بوبر' Karl Popper 1972' بتقسيم وظائف اللغة إلى أربع وظائف رئيسة، اثنتين منها تتعلقان بالمستوى الأدنى عند الكلام، وهما الوظيفة التعبيرية التي تتبلور في تعبير الفرد عمّا في نفسه، والوظيفة الإشارية التي تتمثل في إيلاغ الآخرين بالمعلومات. واثان منها تتعلقان بالمستوى الأعلى عند الكلام، وهما الوظيفة الوصفية التي تعمل على وصف العالم المحيط بالمتكلم، والوظيفة الخطابية أو الحجاجية التي تعمل على الإقناع وتقديم الحجج والبراهين".<sup>(2)</sup> مع الأخذ في الاعتبار أن هذه الوظائف تتبلور في وظيفة واحدة رئيسة وهي التواصل قدم هاليداي ورُقية حسن Halliday and Ruqaiya Hassan 1989"<sup>(3)</sup> وطبقاً لدراسات سابقة تلخيصاً بأن اللغة تستخدم

(1) صلاح فضل: علم الأسلوب، مبادئه وإجراءاته، دار الشروق، القاهرة، 1998م، ص: 23 'بتصرف'.

(2) Katie Wales (2011): A Dictionary of Stylistics, p: 180.

(3) M.A.K. Halliday and Ruqaiya Hassan (1989): Language, Context and Text, aspects of language in a social semiotic perspective, edition 2, Oxford University press, U.K, P: 17.





للحديث عن أشياء إخبارية وروائية وتمثيلية، وأن اللغة تستخدم لتحقيق أهدافي وأهدافك، وتعبيراً عن النفس وتأثيراً في الآخرين، وأن من وظائف اللغة الوظيفة الجمالية. واستناداً إلى أن اللغة المُستخدمة تتأثر بانتماءات الفرد والجنس والطبقة والدين والحزب السياسي وغيرها وأن اللغات تتمايز بتمايز الأجناس، "فقد قام فريدريك مولرر ' Friedrich Miiler' بتصنيف "اللغات طبقاً لميزات جنسية وعرقية".<sup>(1)</sup> كذلك أيضاً، ربط "فان دايك Van Dijk" الأسلوب بالسياقات الاجتماعية والثقافية والأيدولوجية، ويتميز بمستويين اثنين، هما:<sup>(3)</sup> المستوى الأكبر الذي يتضمّن المستوى الثقافي وما يتعلق به من تنوعات وأيديولوجيات سائدة في المجتمع، والمستوى الأصغر الذي يتضمّن الاختيارات المعجمية والنحوية.

وفي ظل هذا التوجه، برز نوع من الأساليب الذي يميز جنس بعينه، مثل الأسلوب النسائي أو الأسلوبية النسائية المتعلق بأدب النساء. تركز هذه النوعية من الدراسات على الأدوات التي تميز أسلوب النساء عن الرجال عند استعمال اللغة. يتم الوقوف على المستوى الأصغر عند التحليل، وهو مستوى لغوي، وهذا المستوى عند تحليله يكشف عن شفرات عديدة تتعلق بالنساء، مثل استخدام الضمائر الشخصية والصفات أو تراكيب معينة ومفردات خاصة تتم عن مركزها الاجتماعي.. إلخ.<sup>(2)</sup> كذلك أيضاً من الأساليب الوظيفية التي تواكب التطور المجتمعي الأسلوب السينمائي أو الأسلوبية السينمائية وأسلوب الوسائط المتعددة.<sup>(3)</sup> تستهدف الأسلوبية السينمائية النصوص المتعلقة بالميديا بأنواعها لمعرفة كيفية إنتاج المعنى العام المراد إيصاله في العديد من الأعمال. يأتي هذا إلى جانب عموم المؤثرات الأخرى أو الرموز السيميائية غير اللغوية، التي يمكن استخدامها مع اللغة لبناء معنى أعم وأشمل وأوضح وأقوى وأكثر

(1) محمد عبد المطلب: البلاغة والأسلوبية، الشركة المصرية العالمية للنشر، القاهرة، 1994م، ص: 99 "بتصرف".

(2) Nina Norgaard, Rocio Montoro and Beatrix Busse (2010): "key terms in stylistics", Continuum International Publishing Group, New York, p: 18.

(3) The same resource, p: 23-30.

تأثير مثل المؤثرات البصرية والصوتية. لذلك يتم التركيز على استيعاب وتلقي المتلقي للمؤثرات الموجودة في النص السينمائي المكتوب أو النص السينمائي نفسه (الفيلم). هذا إلى جانب البحث في معرفة الآليات التي يستخدمها المتلقي عند إبداء تفسيراته التي هي تعد ردة فعل. إذن هذا الاتجاه يركز على بنية ووظيفة النص من ناحية، ويركز على الوسيلة التي يتم عرض النص بها من ناحية أخرى (تليفزيون وبيوتر وفيلم وكرتون ووثائقي.. إلخ). وأسلوب الوسائط المتعددة يعتمد على الوسائط الخطية والسمعية والبصرية، مثل إعلانات النشرات والمسلسلات والرسوم المتحركة فهي تعد بمثابة نص مسموع ومرئي مكتوب في عبارات منظمة لإعطاء إرشادات أو توجيهات. لذلك يستند التحليل الأسلوبي من هذا الجانب إلى الوقوف على عناصر عديدة مثل العناصر الكتابية، كحجم الكلمة المكتوبة والحروف وطريقة توزيعها وكتابتها ولونها، حتى شكل ولون وجودة الغلاف التي تدخل ضمن العناصر المشاركة في الأسلوب الأدبي الروائي. تعد هذه النوعية من النصوص بمثابة أصوات منطوقة ومسموعة ويتم مصاحبته بمؤثرات سمعية وبصرية، مثل صوت الأمطار أو الطيور أو عرض البرق أو شروق الشمس مثلاً. هذه المؤثرات تساعد على صناعة وتأكيد المعنى وإيضاح الرسالة المطلوب إيصالها للمتلقي، كما أنها تشكل جانباً جمالياً أثناء الاستخدام اللغوي.

أرجع أحمد الشايب اختلاف الأساليب إلى الموضوع والأديب "فالموضوع هو السبب الأول الذي يقوم عليه اختلاف الأساليب، ويراد بالموضوع الفن الذي يختاره الكاتب ليعبر به عما في نفسه، علماً أو أدباً شعراً ونثر مقالاً أو قصة أو رسالة أو خطابة، فلكل فن منها أسلوبه الخاص الذي يلائم طبيعته. واختلاف الأساليب بالنسبة للأديب يرجع إلى اختلاف شخصيات الأدباء من حيث أدواقهم ومواهبهم العقلية ودرجة انفعالهم وطبائعهم الخشنة أو الرقيقة وطريقة تفكيرهم وتصويرهم".<sup>(1)</sup> هذا وقد تم تقسيم الأساليب من الناحية الأدبية إلى الأسلوب العلمي والأدبي والتميز بين الأساليب العلمية والأدبية شعراً ونثراً، وتصنيف الشعر حسب الغرض منه إلى أساليب الحماسة والغزل والوصف

(1) أحمد الشايب، ص: 54.



والرثاء والمدح وغيرها. كذلك تم تصنيف أساليب النثر إلى النثر العلمي الذي تضمّن المقالة والتاريخ والمناظرة والجدل والتأليف أمّا القصة والرواية والمقامة والرسالة وأسلوب الخطابة تُعد من أساليب النثر الأدبي. يتسم الأسلوب العلمي بوضوح الأفكار والمعاني والتحديد ووضوح العبارة في التعبير لأن غايته الفهم والإفهام، كذلك أيضاً يتسم بالدقة وذكر الحقائق والإحصائيات ويتجنب هذا الأسلوب استخدام الصور البيانية. يتسم الأسلوب الأدبي بأنه يخاطب العواطف والعقول، ويثير المشاعر الإنسانية ويمتاز بالإكثار من الصور البيانية كالتشبيه والكناية ويبعد عن المصطلحات العلمية والإحصائيات.. إلخ. بالإضافة إلى ذلك، "يجمع الأسلوب العلمي المتأدب بين الأسلوبين الأدبي والعلمي، بحيث يصاغ الأسلوب العلمي كالتاريخ بأسلوب أدبي طريف مؤثر في العقول والعواطف الإنسانية في لغة مُعبّرة وعبارة لطيفة مُهدّبة".<sup>(1)</sup>

### المبحث الثاني: السمات الأسلوبية

يَعرض هذا المبحث "السمات الأسلوبية السمات الأسلوبية في لغة الإعلام الرسمية السواحيلية ممثلة في البيان الإعلامي التتازي ويقتصر عند المستوى الفني على الأفكار المتمثلة في تنوع الموضوعات وبنائها الفني، بالإضافة ذلك، تناول بعض المفردات البارزة التي تمثل وجهة البيان إلى جانب تناول الكلمات الأجنبية ضمن المتن السواحيلي، وذلك على المستوى اللغوي. هذا ويتبنى البحث منهجية محددة في عرض وتناول المادة العلمية المتمثلة في البيان الإعلامي كما هو مُبيّن على النحو التالي: عرض النص السواحيلي، وترقيم النص السواحيلي بحروف الهجائية الإنجليزية، وتوثيق النص السواحيلي بين قوسين، وتحديد السمة محل الدرس بخط أسفلها داخل النص السواحيلي، وترجمة النص السواحيلي إلى اللغة العربية وكتابة الترجمة بين قوسين، والتعليق الذي يتناول السمات محل الدرس.

(1) محمد رمضان الجري: الأسلوب والأسلوبية، دار الهدى للطباعة والنشر، عين ميليلية، ص:23،

## – الأفكار

تُعدّ الفكرة هي النواة الرئيسية التي يقوم عليها الأسلوب، وطبقًا لمراجع الدراسات الأسلوبية يقوم الأسلوب العلمي على الفكرة واللفظ أمّا الأسلوب الأدبي يقوم على الفكرة واللفظ والصورة أيّ الجماليات اللغوية الأدبية. تتمثل هذه الأفكار في الموضوعات المتنوعة للبيان الذي يرجع إلى تعدد الجهات الرسمية المنشئة للبيان طبقًا لتعدد المجالات الدلالية الخاصة بمناحي الحياة الاجتماعية مثل الشؤون السياسية والاقتصادية والدينية وأحوال الطقس والبرلمان والخ. بالإضافة إلى ذلك، تتسم الموضوعات التي يتناولها البيان بأنها ذات صياغة لغوية رسمية موجّهة غالبًا إلى الداخل التنزاني، كذلك تتميز بقالب فني يتضمن عنوان غالبًا ومقدمة ومتن وخاتمة.

يُقدم هذا البحث بشرح مبسط ومباشر نماذج من الأفكار لمعرفة ماهية الموضوعات التي تمّ تناولها ضمن البيان الإعلامي والتي يمكن إجمالها من خلال عرض الموضوع متبوعًا بالتوثيق، وهذا يُعرض على النحو التالي:

– "يوم عيد الفطر *Sikukuu ya Eid El Fitri*"، من الموضوعات التي تناولها البيان الإعلامي الحكومي السواحيلي التنزاني لـ "المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بتنزانيا *Baraza Kuu la Waislamu wa Tanzania*"، حيث أعربت هذه الجهة عن تهانيتها لجموع المسلمين والمواطنين بقرب حلول عيد الفطر المبارك. وضّحت تلك الجهة أنّ ليلة العيد لم تتحدد بعد فلكيًا لأنها متوقفة على رؤية هلال عيد الفطر. أعلن المجلس الأعلى عن إجراءات جديدة للاحتفال بالعيد من خلال إلغاء أيّ اجتماعات للمجلس وعدم إقامة صلاة العيد بشكل رسمي وضرورة اتباع الإجراءات الاحترازية. مع ذلك، أكدّ المجلس على أنّ الاحتفال في ظلّ الجائحة كورونا يقتصر على أداء صلاة العيد في المساجد القريبة من منازل المواطنين.

(Jamhuri ya Muungano wa Tanzania, Baraza Kuu la Waislam Tanzania, REF: MK/HB/VOL6/013/54, 20-Oktoba-2019, Dar es Salaam).



-انطلاقاً من المسؤوليات الرسمية المنوطة بالجهات الحكومية "رئاسة مجلس الوزراء Ofisi ya Rais Mkuu"، لـ"شئون العمل والشباب والعمالة وذوي الاحتياجات الخاصة Kazi, Vijana, Ajira na Wenye Ulemavu"، أصدر مجلس الوزراء بياناً بدعوة عامة من أجل المشاركة في إحياء فعاليات "أسبوع العمل بالقطاع الحكومي Wiki ya Utumishi wa Umma". الجدير بالذكر، هذه الفعاليات تتم عادةً إحيائها كل عام من قِبَل الدول الأعضاء بالاتحاد الأفريقي بغرض إبراز "إسهامات العاملين بالقطاع الحكومي Mchango wa Watumishi wa Umma"، والتي بدورها تساعد في عمليات التطوير والتنمية. هذا ورَحَّب البيان بمشاركة المواطنين والعاملين بالقطاع الحكومي ويدعوهم لزيارة مقر رئاسة مجلس الوزراء للتعرف على العديد من الخدمات المُتاحة.

(Jamhuri ya Muungano wa Tanzania, ofisi ya waziri Mkuu, Kazi, Vijana, Ajira na Wenye Ulemavu, S.L.P.2890, 2019, Dodoma).

- موضوع آخر يتعلق بجهة رسمية ممثلة في البرلمان، وهو "قسم اليمين لأعضاء البرلمان Kuwaapisha wabunge"، وطَبَقاً للقوانين قام رئيس البرلمان بتسمية عضوين تم تعيينهما من قِبَل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور جون بومبي ماجفولي. هذان العضوان اللذان تمَّ تعيينهما أحدهما يشغل منصب "سكرتير اللجنة المركزية العليا katibu wa Halmashauri Kuu" باللجنة العليا للانتخابات ولجنة التوعية والأيدلوجيا بحزب الثورة. أمَّا الشخص الآخر الذي تمَّت تسميته عضواً بالبرلمان مثل "عضو الكتلة النيابية Mbunge wa Viti Maalum" عن حزب المواطنين في الدورة البرلمانية 11.

(Jamhuri ya Muungano wa Tanzania, Bunge la Tanzania, S.L.P.9203, 30-Novemba-2020, Dodoma).

أظهر البحث التنوع في الموضوعات، ومع ذلك، عدد الموضوعات المعنونة هو 31 عنوان بنسبة 51،6%، وذلك في مقابل الموضوعات غير المعنونة وعددها 29 بيان بنسبة 48،4% من مجمل 60 بيان. وتتسم العناوين بأثباتها رئيسة من حيث الشكل، ويأتي العنوان الرئيس دائماً بمفرده دون الحاجة إلى عناوين فرعية إضافية. أمَّا العنوان

من حيث الموضوع، برز العنوان المباشر بشكل لافت للنظر في البيان الإعلامي ويبيّن بعرض أهم المعلومات وتعد هذه السمة الأساسية في البيان وأكثرها دلالة على النص الذي يتقدمه وأقواها صلة به وبمضمونه. للتأكيد على ذلك، تُعرض العناوين مترجمة ومصحوبة بالتوثيق على النحو التالي:

- SIKUKUU ya EID EL-FITRI 2020.

(ليلة عيد الفطر 2020).

(Jamhuri ya Muungano wa Tanzania, Baraza Kuu la Waislam Tanzania, REF: MK/HB/VOL6/013/54, 20-Oktoba-2019, Dar es Salaam).

- Watangazaji Wasio Na Taaluma ya Uandishi wa Habari.

(إعلاميون بلا شهادات إعلامية).

(Jamhuri ya Muungano wa Tanzania, Mamlaka ya Mawasiliano Tanzania, 14 septemba, 2020, Dar es Salaam).

- Wito wa Kikao cha Waziri wa Ardhi na Wakuu wa Taasisi, Mashirika na Makampuni yanayodaiwa kodi ya Pango la Ardhi.

(الدعوة لجلسة وزير الأراضي مع رؤساء المؤسسات والشركات والهيئات التجارية المطالبون بدفع القيمة الضريبية المتعلقة بالأراضي).

(Jamhuri ya Muungano wa Tanzania, Wizara ya Ardhi, Nyumba na Maendeleo ya Makazi, S.L.P.2908, 40477, 5-Juni-2019, Dodoma).

- Serikali Yakanusha Taarifa Iliyosambazwa Kupitia China Television Channel -Afrika (CCTV-Afrika).

(الحكومة تنفي الأخبار التي تم تداولها بقناة الصين أفريقيا (سي سي تي في أفريقيا)).

(Jamhuri ya Muungano wa Tanzania, Idara ya Habari Maelezo, S.L.P.8031, 21-Januari-2019, Dar es Salaam).

- Wiki ya Utumishi wa Umma 2019.

(أسبوع العمل بالقطاع الحكومي 2019).

(Jamhuri ya Muungano wa Tanzania, ofisi ya waziri Mkuu, Kazi, Vijana, Ajira na Wenye Ulemavu, S.L.P.2890, 2019, Dodoma).



- Mwandamo mwa mwezi wa maadhimisho vya Maulid Kitaifa 2019.

(رؤية هلال شهر الاحتفال بالمولد النبوي الشريف 2019).

(Jamhuri ya Muungano wa Tanzania, Baraza Kuu la Waislam Tanzania, REF: MK/HB/VOL6/013/55, 16-Mei-2020, Dar es Salaam).

- Wananchi waliopewa viwanja eneo la Pemba Mnazi Mnasipaa ya Kigamboni.

(المواطنون الذين تم تخصيص قطع أراض لهم بمنطقة بيمبا مناري التابعة لبلدية كيجامبوني).

(Jamhuri ya Muungano wa Tanzania, Wizara ya Ardhi, Nyumba na Maendeleo ya Makazi, S.L.P.2908, 40477, 20-Juni-2019, Dodoma).

- Kuhuisha Leseni kwa Magazeti na Majarida.

(تجديد رخصة المجلات والجرائد).

(Jamhuri ya Muungano wa Tanzania, Idara ya Habari Maelezo, S.L.P.8031, 19-Novemba-2018, Dar es Salaam).

- Angalizo kwa vyombo vya habari kuhusu Weledi.

(تنبيه لوسائل الإعلام بخصوص الخبرة المهنية).

(Jamhuri ya Muungano wa Tanzania, Idara ya Habari Maelezo, S.L.P.8031, 30-Agosti-2017, Dar es Salaam).

- Ujumbe wa Siku ya Uanuwai wa Utamaduni Duniani.

(رسالة الاحتفاء باليوم العالمي للتنوع الثقافي).

(Jamhuri ya Muungano wa Tanzania, Wizara ya Habari, Utamaduni, Sanaa na Michezo, S.L.P.40481, 21-Mei-2020, Dodoma).

- Stahili na Hakimiliki za wasanii na wanamichezo kufuatiliwa kwa Karibu.

(متابعة عن قرب لمستحقات وحقوق الفنانين والرياضيين).

(Jamhuri ya Muungano wa Tanzania, Wizara ya Habari, Utamaduni, Sanaa na Michezo, S.L.P.25, 40481, 28-Mei-2020, Dodoma. Jamhuri ya Muungano wa Tanzania).

- Pongezi kwa Rais Wallace Karia.

(تهنئة الرئيس ولاس كاريا).

(Jamhuri ya Muungano wa Tanzania, Wizara ya Habari, Utamaduni, Sanaa na Michezo, S.L.P.25, 40481, 20-Disemba-2019, Dodoma. Jamhuri ya Muungano wa Tanzania).

- Salamu za Pole.

(برقية عزاء).

(Jamhuri ya Muungano wa Tanzania, Wizara ya Habari, Utamaduni, Sanaa na Michezo, S.L.P.25, 40481, 1-Aprili-2020, Dodoma).

- Matumizi ya alama za vidole kwa waombaji wa visa ya kwenda China.

(تطبيق نظام بصمات الأصابع على مقدمي طلبات تأشيرة الذهاب إلى الصين).

(Jamhuri ya Muungano wa Tanzania, Wizara ya Mambo ya Nje na Ushirikiano wa Afrika Mashariki, S.L.P.2933, 40466, 12-Februari-2020, Dodoma).

- Mjumbe wa Kamati Kuu ya Chama cha kikomonisti cha China (cpc) kuzuru Tanzania.

(مبعوث اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني في زيارة إلى تنزانيا).

(Jamhuri ya Muungano wa Tanzania, Wizara ya Mambo ya Nje na Ushirikiano wa Afrika Mashariki, S.L.P.2933, 16-Disemba-2019, Dodoma).

- Ziara rasmi ya siku moja ya rais wa Burundi Mhe. Evariste Ndayishimiye nchini Tanzania.

(الرئيس البوروندي إيفاريسست ندايشيمي في زيارة رسمية تستغرق يوما إلى تنزانيا).

(Jamhuri ya Muungano wa Tanzania, Wizara ya Mambo ya Nje na Ushirikiano wa Afrika Mashariki, S.L.P.2933, 40466, 18-Septemba-2020, Dodoma).

- Taarifa kwa Umma Kuhusiana na Mvua Zinazoendelea Kunyeshia.

(بيان للأمة خاص باستمرار هطول الأمطار).

(Jamhuri ya Muungano wa Tanzania, Wizara ya Mambo ya Ndani ya Nchi, S.L.P.1509, 20-Disemba-2019, Dodoma).





- YAH: Mabadiliko katika Nafasi ya Msemaji Mkuu wa Idara ya Uhamiaji.

(إجراء تغيير في منصب المتحدث الرسمي لمصلحة الهجرة).

(Jamhuri ya Muungano wa Tanzania, Wizara ya Mambo ya Ndani ya Nchi, S.L.P.1181, 30-Machi-2020, Dodoma).

- TAKUKURU Makao makuu yamshikilia aliyekuwa mtendaji mkuu wa MSD kwa tuhuma za rushwa.

(هيئة مكافحة ومواجهة الرشوة تُعلن القبض على المدير التنفيذي السابق لشركة أم أس دي بتهمة الرشوة).

(Jamhuri ya Muungano wa Tanzania, Wizara ya Mambo ya Ndani ya Nchi, S.L.P.1291, 2-Juni-2020, Dodoma).

- Tahadhari kuelekea kipindi cha msimu wa mvua za masika.

(تحذيرات من قدوم موسم الأمطار الشتوية).

(Jamhuri ya Muungano wa Tanzania, Wizara ya Mambo ya Ndani ya Nchi, S.L.P.5821, 16-Februari-2018, Dar es Salaam).

- Wakimbizi wote walio nje ya kambi za wakimbizi watakiwa kurudi makambini ndani ya siku saba.

(طالبو اللجوء واللاجئون الموجودون خارج المعسكرات مطالبون بالعودة إلى معسكرات اللجوء في غضون سبعة أيام).

(Jamhuri ya Muungano wa Tanzania, Wizara ya Mambo ya Ndani ya Nchi, S.L.P.2916, 40483, 13-Julai-2018, Dodoma).

- Taarifa kwa umma kuhusu Uzinduzi wa Mkakati wa Kuendeleza Zao la Mpunga Awamu ya Pili 2019-2030.

(إطلاق الخطة الاستراتيجية لمحصول الأرز المرحلة الثانية 2030/2019).

(Jamhuri ya Muungano wa Tanzania, Wizara ya Kilimo, S.L.P.2182, 14-Disemba-2019, Dodoma).

- Taarifa kwa umma kuhusu Serikali Kuongeza siku mPili za kufanyika maonesho ya Kilimo ya Nanenane.

(الحكومة تقرر يومين إضافيين لمعرض الزراعة في الثامن من أكتوبر).

(Jamhuri ya Muungano wa Tanzania, Wizara ya Kilimo, S.L.P.2182, 4-Agosti-2020, Dodoma).

- Bodi ya Uratibu Yafuta Usajili wa NGOs SITA.

(الهيئة التنظيمية تشطب تسجيل ست شركات غير حكومية).

(Jamhuri ya Muungano wa Tanzania, Wizara ya Afya, Maendeleo ya Jamii, Jinsia, Wazee na Watoto, S.L.P.573, 40478, 18-Aprili-2019, Dodoma).

- Huduma za kubadilisha Fedha Jijini Arusha zinapatikana Benki na Hoteli za Kitalii.

(خدمات تحويل العملات متاحة في البنوك والفنادق السياحية بمدينة أروشا).

(Jamhuri ya Muungano wa Tanzania, Benki Kuu ya Tanzania, S.L.P.2939, 24-Novemba-2018, Dar es Salaam).

- Bodi ya Wakurugenzi ya Mamlaka ya Usimamizi wa Wanyamapori Tanzania (TAWA).

(مجلس إدارة للهيئة التزانية للإشراف على الحيوانات البرية).

(Jamhuri ya Muungano wa Tanzania, Wizara ya Maliasili na Utalii, S.L.P.1351, 40472, 27-Februari-2019, Dodoma).

- Kuongezwa kwa Muda wa Kuhuisha Taarifa za Makampuni na Majina ya Biashara.

(مد فترة إنهاء بيانات الشركات والأسماء التجارية).

(Jamhuri ya Muungano wa Tanzania, Wizara ya Viwanda na Biashara, S.L.P.9393, 31-Disemba-2019, Dar es Salaam).

وللتأكيد على هوية الموضوعات وطريقة صياغتها وتسلسلها في قالب فني يبدأ أحيانًا بعنوان ويعتمد في الأساس على المقدمة والمتن والخاتمة، يوضح النموذج التالي موضوعًا من الموضوعات على النحو الآتي:

A) Jamhuri ya Muungano wa Tanzania, Wizara Ya Mambo ya Nje na Ushirikiano wa Afrika Mashariki, Taarifa kwa Vyombo vya Habari: Mjumbe wa Kamati Kuu ya Chama cha kikomonisti cha China (cpc) kuzuru Tanzania.

Mjumbe wa Kamati Kuu ya Chama cha kikomonisti cha China (CPC) na Makamu Mwenyekiti wa Bunge la Jamhuri ya Watu wa China Mhe Ji Bingxuan akiwa na ujumbe wa watu 14 atafanya ziara ya kikazi nchini kuanzia tarehe 17 hadi 19 Desemba 2019.



Ziara hiyo inafahamika kufuatia mwaliko wa Spika wa Bunge la Jamhuri ya Muungano wa Tanzania Mhe Job Yastino Ndugai (Mb) ambaye alifanya ziara ya kikazi nchini china mwezi Julai 2019. Atakapokuwa nchini Mhe Ji atafanya mazungumzo kwa nyakati tofauti na mwenyeji wake Mhe Ndugai na viongozi waandamizi wa serikali na chama cha Mapinduzi (CCM) jijini Dar ES Salaam. Wakati wa ziara hiyo Mhe Ji atashiriki hafla ya uzinduzi wa Mpango wa China wa kufutua njia za kale za biashara kati ya Asia na Afrika (Silk Road Community Building Initiative) ili kukuza ushirikiano wa biashara na uchumi baina ya mabara hayo. Mpango huo unaratibiwa na Asasi ya Kukuza Urafiki kati ya China na Tanzania na Asasi dada ya China inayoitwa Chinese association for international understanding. Kabla ya kuhitimisha ziara yake Mhe Ji atashuhudia asasi 11 ya China zikisaini makubaliano na asasi za kiraia za hapa nchini kwa madhumuni ya kukuza na kuimarisha uhusiano na kuchochea maendeleo ya kiuchumi na kijamii kwa faida ya pande zaote mPili .Imetolewa na kitengo cha Mawasilano ya Serikali, Wizara ya Mambo ya Nje na Ushirikiano wa Afrika Mashariki. (Jamhuri ya Muungano wa Tanzania, Wizara ya Mambo ya Nje na Ushirikiano wa Afrika Mashariki, S.L.P.2933, 16-Disemba-2019, Dodoma).

- جمهورية تنزانيا الاتحادية، وزارة الخارجية والتعاون في شرق أفريقيا، بيان لوسائل الإعلام: مبعوث اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني يزور تنزانيا:

أعلنت وزارة الخارجية والتعاون في شرق أفريقيا أنّ السيد جي بينجياكسوان مبعوث اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني نائب رئيس برلمان جمهورية الصين الشعبية سيقوم بزيارة عمل إلى تنزانيا برفقة وفد يضم 14 شخصًا وتستغرق هذه الزيارة يومين بدءًا من تاريخ 17 حتى 19 ديسمبر 2019. تأتي هذه الزيارة على إثر دعوة من السيد جوب ياستينو ندوجاي رئيس برلمان جمهورية تنزانيا الاتحادية الذي قام بزيارة عمل إلى جمهورية الصين الشعبية في شهر يوليو من عام 2019. وحال وصول الوفد الصيني إلى تنزانيا سيقوم السيد جي بإجراء محادثات على فترات متفاوتة مع مضيفيه

السيد ندوجاي وقيادات ممثلة عن الحكومة وحزب الثورة في العاصمة التنزانية دار السلام. وسيشارك السيد جي في حفل إطلاق مبادرة الحزام والطريق الصيني أثناء زيارته تنزانيا لإحياء طريق التجارة القديم والمعروف بطريق الحرير الذي يربط بين أفريقيا وآسيا لتعزيز التعاون التجاري والاقتصادي بين هاتين القارتين. هذه المبادرة تم الإعداد لها من قِبَل مؤسسة تعزيز الصداقة التنزانية الصينية والجمعية الصينية للتفاهم الدولي. هذا وقبل اختتام زيارة الوفد الصيني سيشهد السيد جي توقيع اتفاقيات بين 11 مؤسسة صينية ومؤسسات مدنية تنزانيا بهدف تنمية وتعزيز العلاقات وتحفيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تصب في مصلحة كلا البلدين. هذا البيان صادر عن المتحدث الرسمي للحكومة بوزارة الخارجية والتعاون في شرق أفريقيا).

#### - التعليق:

بدأ البيان بعنوان رئيس للموضوع وهو 'مبعوث اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني في زيارة إلى تنزانيا'. ثمَّ تطرق البيان إلى عرض المعلومات بمقدمة مباشرة عن فحوى العنوان وتكرار نفس المعلومات التي تفيد أنَّ وزارة الخارجية والتعاون في شرق أفريقيا أعلنت أنَّ مبعوث اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني نائب رئيس برلمان جمهورية الصين الشعبية سيقوم بزيارة عمل إلى تنزانيا برفقة وفد يضم 14 شخصاً وإلخ. بالإضافة إلى ذلك، يأتي دور متن البيان الذي يحتوي على مزيد من المعلومات طبقاً للعنوان والمقدمة والتي تُفيد أنَّ زيارة العمل تأتي على إثر دعوة من رئيس برلمان جمهورية تنزانيا الاتحادية الذي سيشارك نظيره في حفل إطلاق مبادرة الحزام والطريق الصيني. ثمَّ تأتي الخاتمة التي تبلور موضوع البيان بتنمية وتعزيز العلاقات وتحفيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تصب في مصلحة كلا البلدين.

ولعل بروز الكلمات المفتاحية في كل بيان تساهم بشكل اساس في معرفة منشئ البيان وموضوعه وهدفه، فالمنشئ هو وزارة الخارجية والتعاون في شرق أفريقيا، 'Wizara ya Mambo ya Nje na Ushirikiano'، وموضوع البيان هو زيارة عمل 'Ziara ya Kikazi' ضمن إطار العلاقات الدولية بين تنزانيا والصين



يقوم بها وفد صيني على رأسه نائب رئيس البرلمان جمهورية الصين الشعبية 'Makamu Mwenyekiti wa Bunge' مبعوث اللجنة المركزية للحزب الشيوعي 'Mjumbe wa Kamati Kuu ya Chama cha Kikomonisti'، على إثر دعوة من رئيس برلمان جمهورية تنزانيا الاتحادية، وذلك من أجل تعزيز وتوطيد العلاقات "Kukuza na Kuimarisha Uhusiano"، وإطلاق مبادرة الحزام والطريق وذلك من أجل احياء طريق التجارة القديم "Njia za Kale za Biashara" والمعروف بطريق الحرير الذي يربط بين أفريقيا وآسيا.

**وعلى الرغم من أن البيان لون من ألوان الصحافة التي تتسم بالأسلوب العلمي المتأدب تناولت البيانات الإعلامية الأفكار نثرًا بأسلوب علمي وبشكل موضوعي وغير مُتحيّز، ولتلك سمات مميزة مثل استخدام المصطلحات العلمية بكثافة والالتزام بالقواعد النحوية والاعتماد على لغة الأرقام الحسابية والأقواس ونوعية الخط وإلى آخره وتجنب استخدام الجماليات اللغوية. وذلك من شأنه العمل على نقل المعلومات وتسهيل عملية التلقي. فالغاية ليست للإمتاع والتسلية والتشويق بل الغاية تتبلور في نقل ووصف وقائع للجمهور والإعلام والإخبار في المقام الأول إلى جانب وظائف أخرى مثل التوجيه والإرشاد، لذلك تمّ تقديم الموضوعات بشكل موضوعي وعلمي.**

بناءً على ذلك، استهدف البيان المعنى الأساس لإيصال الأفكار في مقابل المعنى الذي تؤدّيه اللغة المجازية، طَبَقًا للمراجع اللغوية، "المعنى الرئيس هو الذي يتم نقله من خلال الاستخدام الحرفي للكلمة.<sup>(1)</sup> علاوة على ذلك، هذا النوع من المعنى له أهمية كبيرة في عملية الإيصال لأنه "العامل الرئيسي للاتصال اللغوي، والممثل الحقيقي للوظيفة الأساسية للغة، وهي التفاهم ونقل الأفكار".<sup>(2)</sup> أمّا اللغة المجازية تعتمد على أدوات من شأنها تصوير المعنى، فعلى سبيل المثال، من هذه الأدوات في اللغة السواحيلية التشبيه ويعد "التشبيه هو الدلالة على مشاركة شيء لآخر في المعنى، وهو

<sup>(1)</sup> Katie Wales: (2011), P:79.

<sup>(2)</sup> أحمد مختار عمر: علم الدلالة، عالم الكتب، ط7، القاهرة، 2009م، ص36 "بتصرف".

المماثلة بين شيئين في صفة ما وهذه المماثلة تتم باستخدام أدوات مثل *mithili ya*, *"kama"*. والاستعارة تتمثل في مقارنة شيئين لتقريب المعنى بمعنى آخر وتعمل على نقل الكلمات من معناها الأصلي إلى آخر لوجود تشابه ما بينهما. أمّا الكناية هي تعبير عادة لا يقصد منه معناه الحقيقي، وتدل على الشيء باستخدام كلمات تحمل معنى آخر مقصوداً<sup>(1)</sup>. استعمال الجماليات اللغوية عامةً تترك تأثيرًا لشد وجذب انتباه المتلقي. "في مجال النحو القواعد محددة وفي حدود المفردات قد نملك مرادفات لنختار منها، ومع ذلك فمجال الاختيار محدود جدا. والمجال الوحيد الذي يمكننا أن نختار فيه دون تقييد حريتنا هو التخيل"<sup>(2)</sup>.

أظهر البحث غياب اللغة المجازية أو ندرة استعمال الجماليات اللغوية في مجمل البيانات إلا طبقًا لمتطلبات السياق. يتضح فيما يلي مثال من البيان الإعلامي الذي يوضح سمة التشبيه في عملية التواصل اللغوي، وذلك على النحو الآتي:

A) *Nina thubutu kusema Uanuwai wa Utamaduni ni sawa na mishipa ya damu kwenye mwili wa binadamu.* (Jamhuri ya Muungano wa Tanzania, Wizara ya Habari, Utamaduni, Sanaa na Michezo, S.L.P.40481, 21-Mei-2020, Dodoma).

(إنّي على ثقةٍ ممّا أقول أنّ التنوع الثقافي يعدّ مشابهًا للشرابين الدموية في جسم الإنسان). التعليق: كشف المثال (A) عن استخدام التشبيه في التعبير عن فكرة التنوع الثقافي، والمراد هنا هو تصوير المعنى في ذهن المتلقي. بناءً على ذلك، صوّر المثال السابق فكرة "التنوع الثقافي *Uanuwai wa Utamaduni*" وهو المشبه بـ"الشرابين الدموية *mishipa ya damu*" واستعان بأداة التشبيه (مثل *sawa na*).

إذن، السمات الأسلوبية البارزة للبيان الإعلامي الحكومي السواحيلي تتسم في معظمها بسمات الأسلوب العلمي مثل استخدام المصطلحات العلمية بكثافة والالتزام

(1) Mwansoko, H.J.M (1991): *Mitindo Ya Kiswahili Sanifu*, Dar Es Salaam University Press, Dar Es Salaam uk:65 .

(2) أحمد مختار عمر: علم الدلالة، ص:249 "بتصرف".



بالقواعد النحوية والاعتماد على لغة الأرقام الحسابية والأقواس ونوعية الخط وإلى آخره وتجنب استخدام الجماليات اللغوية. وللتأكيد على ذلك، يُعرض المثال التالي يعقبه التعليق على النحو التالي:

A) Jamhuri ya Muungano wa Tanzania, Wizara ya Ujenzi, Uchukuzi na Mawasiliano, Mamlaka ya Hali ya Hewa Tanzania, Taarifa kwa Umma:

Mvua kubwa zinazoendelea kunyesha katika maeneo ya mikoa ya Dar es salaam, Pwani, Tanga na visiwa vya Ungunja na Pemba zinatarajiwa kupungua katika maeneo mengi kuelekea mwishoni mwa juma hili hususan kuanzia tarehe 13 Mei 2017. Hata hivyo, maeneo machache ya Visiwa vya Unguja na Pemba yanatarajiwa kuendelea kupata vipindi vifupi vya mvua kubwa. Katika kipindi cha saa 24 zilizopita mvua kubwa zimenyesha katika maeneo mbalimbali ambapo mvua kiasi cha milimita 316 imepimwa katika kituo cha hali ya hewa Tanga. Hiki ni kiwango cha juu kuwahi kupimwa tangu kituo hicho kianzishwe mwaka 1949. Kutokana na mvua zinazoendelea Wananchi wanashauriwa kuendelea kufuatilia na kuzingatia taarifa na tahadhari zinazotolewa na Mamlaka ya Hali ya Hewa na pia kuzingatia ushauri na maelekezo yanayotolewa na Mamlaka husika katika maeneo yao ili kupunguza athari zinazoweza kujitokeza. Izingatiwe kuwa msimu wa mvua za masika bado unaendelea hadi mwishoni mwa mwezi Mei 2017 katika maeneo husika. Imetolewa na: Mamlaka ya Hali ya Hewa Tanzania. (Jamhuri ya Muungano wa Tanzania, Wizara ya Ujenzi, Uchukuzi na Mawasiliano, Mamlaka ya hali ya Hewa Tanzania, S.L.P.3056, 9-Mei-2017, Dar es Salaam).

(جمهورية تنزانيا الاتحادية، وزارة النقل والأشغال والمواصلات، هيئة الأرصاد الجوية، بيان للأمة: تفيد هيئة الأرصاد الجوية أنه من المتوقع أن يتجه معدل هطول الأمطار إلى الانخفاض في العديد من المناطق مع نهاية الأسبوع وتحديداً بدايةً من تاريخ 2017/5/13، هذا وتشهد مناطق عدة من دار السلام وتانجا وجزر أنجوجا

وبمبما حالة من هطول الأمطار الغزيرة. ومع ذلك، تظل مناطق قليلة في أنجوجا وبمبما معرضة لهطول أمطار على فترات متقطعة. وتشير هيئة الأرصاد أن معدل هطول الأمطار في خلال 24 ساعة الماضية قد بلغ 316 ملم وهذا يعد أعلى معدلًا سجلته الهيئة منذ تأسيسها عام 1949. تتصح هيئة الأرصاد المواطنين بتوخي الحظر ومتابعة البيانات الإعلامية والالتزام بالتعليمات والإرشادات الصادرة من الهيئة لتجنب أي أضرار قد تنجم في أي لحظة. والجدير بالذكر أن موسم الأمطار لم ينته بعد في بعض الأماكن على وجه الخصوص حتى شهر مايو (2017).

#### - التعليق:

ظهر جليًا طبقًا للمثال (A) أن هذا البيان صدر عن هيئة الأرصاد الجوية التزانية التابعة لوزارة النقل والمواصلات. لذلك، تم تقديم المعلومات بموضوعية وبأسلوب علمي، حيث يعتمد البيان على الفكرة واللفظ دون اللجوء إلى استخدامات إمكانيات لغوية أخرى اللغة المجازية التي تُميز الشعر أو الأسلوب الأدبي بشكل عام. إلى جانب استخدام الألفاظ ذات المعنى الواضح المباشر والأقواس والأرقام ونوعية الخط والاختصارات اللغوية بشكل عام، تتضح استعمال المصطلحات المجالاتية التي تؤكد هوية البيان الإعلامي مثل مصطلحات الطقس كما يلي: "هيئة الأرصاد الجوية Msimu wa Mamlaka ya Hali ya Hewa Tanzania"، و"موسم الأمطار Msimu wa Mvua"، و"أمطار غزيرة Mvua kubwa"، و"معدل هطول الأمطار Kiwango"، و"أعلى معدلًا سجلته الهيئة cha kupimwa"، و"أعلى معدلًا سجلته الهيئة kiwango cha juu kuwahi"، حيث تعد كلها مصطلحات من شأنها تمييز البيان بأسلوب نثري موضوعي علمي مباشر واضح ينقل الحقائق دون ذاتية أو عاطفة.

#### • خاتمة:

خلص البحث على المستوي الفني إلى تنوع الموضوعات المطروحة من قِبَل الجهات الحكومية المتعددة والتي تتناول مختلف القضايا بالمجتمع مثل الاقتصاد والطقس والأمن والخ. يقوم البناء الفني للبيان الإعلامي تسلسل المعلومات من خلال





الانسجام والترابط بين أجزائه بداية من المقدمة المباشرة والمتن حتى الخواتيم. أمّا العنوان أكّد البحث أنّ عدد البيانات المعنونة هو 31 عنوان بنسبة 51،6%، وذلك في مقابل البيانات غير المعنونة وعددها 29 بيان بنسبة 48،4% من مجمل 60 بيان.

وتمثل العناصر الفنية عاملاً مُهمّاً في رسم نمط معين لنص ما يختلف عن أنماط لنصوص أخرى تتضح من خلال تمييز موضوعاتها أو تكرارها المستمر والثابت على مستوى أجزاء البناء الفني.

**وبالرغم من أنّ البيان لون من ألوان الصحافة التي تتسم بالأسلوب العلمي المتأدب يتسم البيان الإعلامي بسمات أسلوبية خاصة،** حيث يتناول الموضوعات نثرًا بأسلوب علمي وبشكل موضوعي وغير مُتحيّز، ولتلك سمات مميزة مثل استخدام المصطلحات العلمية بكثافة والالتزام بالقواعد النحوية والاعتماد على لغة الأرقام الحسابية والأقواس ونوعية الخط وإلى آخره. استهدف البيان المعنى الأساس لإيصال الأفكار في مقابل المعنى الذي تؤدّيه اللغة المجازية، فالغاية ليست للإمتاع والتسلية والتشويق بل الغاية تتبلور في نقل ووصف وقائع للجمهور والإعلام والإخبار.

#### - المفردات

ضمن إطار الدراسات الأسلوبية تُمثّل الكلمة المفردة تحديداً "الرصيد الأساسي الذي تتشكل منه مختلف أنواع الأساليب"<sup>(1)</sup> فالكلمة المفردة تحمل دلالة ما لكونها تحمل معنى تاماً مُميّزاً من ناحية ولأنها مستقلة بذاتها سواء كانت في السياق أو خارجه. برزت مفردات بعينها تحظى بتكرار ثابت في كل البيانات وتأتي على جانبي البيان، حيث تعدّ واجهة البيان الإعلامي وتقدم معلومات أساسية عن اسم الجهة والمكان والتاريخ وعنوان جهة الإصدار إلى جانب وسائل التواصل، وهي كما يلي: التليفون، الفاكس، الموقع الإلكتروني، البريد الإلكتروني، صندوق بريد، العنوان. للتأكيد على ذلك، تتضح هذه المفردات في البيان على النحو التالي:

(1) سعد مصلوح: الأسلوب دراسة لغوية إحصائية، ص: 52.

A) Jamhuri ya Muungano wa Tanzania, Wizara ya Habari, Utamaduni, Sanaa na Michezo. Tarehe, Simu, Nukushi, Tovuti, Baruapepe, Sanduku la Posta (S. L. P), Anuani, Mtumba, Dodoma, Taarifa kwa Umma:

Waziri wa Habari, Utamaduni, Sanaa na Michezo Dkt. Harrison G. Mwakyembe (Mb) ametuma salamu za pole kwa familia ya aliyekuwa Mhariri wa Habari wa Gazeti la Jamhuri Bw. Godfrey Dilunga ambaye amefariki jana jijini Dar es Salaam. Dkt. Mwakyembe ameeleza kuwa kifo cha Bw. Dilunga ni pigo kwa tasnia ya Habari na michezo pia kwa kuwa enzi za uhai wake alikuwa ni mmoja wa wanakamati wa Masoko na Habari katika Shirikisho la Mpira wa Miguu Tanzania (TFF). Kwa Hakika tumepoteza mtu muhimu sana katika tasnia yetu ya habari pamoja na michezo, Mungu awape nguvu wanafamilia wote" amesema Dkt. Mwakyembe. Enzi za uhai wake Bw. Dilunga amewahi kufanyia kazi katika magazeti ya Raia Mwema na Mtanzania akiwa mmoja wa Wahariri wa vyombo hivyo vya habari . Dkt. Mwakyembe ametoa pole kwa ndugu, jamaa na marafiki pamoja na tasnia ya habari kwa kuondokewa na mpendwa wao. Imetolewa na Lorietha Laurence, Kaimu Mkuu wa Kitengo cha Mawasiliano Serikalini, Wizara ya Habari, Utamaduni, Sanaa na Michezo. (Jamhuri ya Muungano wa Tanzania, Wizara ya Habari, Utamaduni, Sanaa na Michezo, S.L.P.25, 40481, 18-Septemba-2019, Dodoma).

(جمهورية تنزانيا الاتحادية، وزارة الإعلام والثقافة والفنون والرياضة،

التاريخ، التليفون، الفاكس، الموقع الإلكتروني، البريد الإلكتروني، صندوق بريد،

العنوان، مدينة متومبا، إقليم دودوما، بيان للأمة

يتقدم معالي وزير الإعلام والثقافة والفنون والرياضة الدكتور هاريسون مواكيمبي بخالص التعازي لأسرة الفقيد السيد جودفري دلونجا الذي كان يعمل محرراً إخبارياً بجريدة جمهوري حيث وافته المنية أمس بالعاصمة دار السلام. هذا وأعرب دكتور مواكيمبي أن وفاة السيد دلونجا تعد بمثابة صدمة لصناعة الإعلام والرياضة لأن الفقيد



كان أحد أعضاء لجنة التسويق والإعلام في الاتحاد التنزاني لكرة القدم. وقد أضاف معالي الوزير قائلاً "في الحقيقة لقد فقدنا شخصا مهما في عالمنا الإخباري والرياضي وأدعو الله أن يعين أفراد عائلته جميعاً". هذا وقد سبق وعمل السيد لدونجا محرراً إخبارياً في جريدتي رؤية مويما وتنزانيا. يتقدم دكتور مواكيمي بالتعازي إلى الإخوة والأصدقاء والزملاء وقطاع الإعلام على رحيل فقيدهم. تم إصدار هذا البيان من قِبَل نائب رئيس قطاع الاتصالات الحكومية بوزارة الإعلام والثقافة والفنون والرياضة).

#### - التعليق:

طبقاً للمثال السابق (A)، شكَّلت بعض الكلمات واجهة البيان من خلال توزيعها في أعلى وأسفل البيان وعلى جانبيه، حيث تحظى بسمة التكرار ويعد هذا التوزيع بمثابة نمط ثابت يقدم معلومات أولية عن الجهة التي قامت بإصدار البيان إلى جانب مكان وتاريخ الإصدار بالإضافة إلى عرض وسائل الاتصال، مثلاً كلمة: "جمهورية Jamhuri"، و"تنزانيا Tanzania"، و"تاريخ Tarehe"، وكلمة "عنوان Anuani"، و"فاكس Nukushi"، وكلمة "تليفون Simu"، وكذلك كلمة "البريد الإلكتروني Barua pepe" وكلمة "الموقع الإلكتروني Tovuti"، وكلمة "بيان Taarifa"، وكلمة "الأمة Umma". ختاماً، تم حصر كل الكلمات بأنواعها في البيانات الإعلامية وبلغ عددها 11891 كلمة وتم حصر 5430 كلمة مفردة تمثَّلت صرْفِيًّا في الاسم، برز 14 اسماً حقق تكراراً بلغ 773 مرَّة أي بنسبة 14,2% من مجموع 5430 اسماً في مجمل البيانات. فيما يلي عرض لهذه الأسماء التي تمثل واجهة البيان وعدد تكرارها كما هو واضح على النحو التالي:

الكلمة	المعنى	التكرار
Tanzania	تنزانيا	154
Taarifa	بيان	132
Jamhuri	جمهورية	88

Muongano	الاتحاد	81
Simu/Tele/ Telegramu	تليفون/تليجرام	80
Tarehe	تاريخ	55
Tovuti	موقع إلكتروني	45
Baruapepe	بريد إلكتروني	38
Anuani/Anwani/ Namba/Nambari	عنوان/رقم	35
Nukushi/Faxi	فاكس	34
Umma	أمّة	31

#### – الكلمات الأجنبية

أظهر البحث أنّ البيانات الحكومية تضمّنت كلمات أجنبية ضمن المتن السواحيلي، بمعنى أنّ بنيتها الصرفية تختلف عن البنية الصرفية للكلمة السواحيلية. تُعد هذه الكلمات محدودة ومحصورة في أسماء بعينها مثل العناوين أو وسائل الاتصالات أو اسم شركة أو عرض اسم منظمة دولية وإلخ. توضح القائمة التالية أبرز تلك الكلمات الأجنبية التي استعملت ضمن المتن السواحيلي طبقًا للغرض منها في سياقها، وهذا يتضح على النحو التالي:

المجلس	الإسلامية	الأعلى
United	username	الشؤون
video	sanitizers	Website
truth	understanding	Union
Telegrams	telex	TEST
System	Telefax	Telephone



Social	Strategy	Support
Silk	Service	Stores
run	Scope	Security
Returns	rescue	Road
Reduction	Republic	responsible
Public	Registration	releases
Phone	press	Project
password	Phase	Poverty
Organization	Passport	Passport
Minerals	National	Online
legal	maps	Medical
laboratories	Lake	land
international	headlines	journalism
Health	Improvement	Initiative
Education	Form	Foundation
Council	Department	facts
Bank	analysis	Community
Arts	conference	branch
Annual	Chemical	Box

يُقدم المثال التالي تأكيدًا على استعمال الكلمة الأجنبية داخل متن نص البيان السواحلي، وذلك مبين على النحو الآتي:

A) Ithibati hii imetolewa kwenye eneo la uchunguzi wa kemia katika sampuli za madini. (Scope: Chemical analysis to ISO/IEC 17025017-Minerals) na kupewa namba ya usajill ya kipekee TEST-50043. (Jamhuri ya Muungano wa Tanzania, Wizara ya Madini, S.L.P.903, 17-Oktoba-2019, Dodoma) .

(تُمنح هذه الشهادة في تخصص التحليل الكيميائي للعينات المعدنية وقد تم منحها

لمعامل المعهد وتسجيلها تحت رقم اختبار-50043).

- التعليق:

المثال (A) أشار إلى كلمات إنجليزية استخدمت في نطاق المعامل والتحليل مثل، "التحليل الكيميائي للمعادن Minerals Chemical Analysis"، علاوة على كلمة "مجال Scope"، و"اختبار Test". ختاماً، تمّ حصر الكلمات الأجنبية في البيانات، حيث حققت تكراراً 244 مرة أي ما يعادل 2%، في مقابل الكلمة السواحيلية التي بلغ تكرارها 11647 مرة بنسبة 80% من مجمل 11891 كلمة في كل البيانات. أظهرت الدراسة التنوع في استخدام الكلمات الأجنبية مثل الإنجليزية والعربية طبقاً لمتطلبات كل سياق، وإن كان استخدام الكلمة الإنجليزية يعد شائعاً في متن البيان. مع ذلك، لم يخل البيان من الكلمة العربية والتي استخدمت على وجه التحديد ضمن المجال الدلالي الديني، مثل 'البسمة' أو 'المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بتنزانيا' التي تأتي في أعلى البيان.

• الخلاصة والنتائج:

خلص البحث إلى تنوع الموضوعات المطروحة من قِبَل الجهات الحكومية المتعددة والتي تتناول مختلف القضايا بالمجتمع مثل الاقتصاد والطقس والأمن والخ. يقوم البناء الفني للبيان الإعلامي تسلسل المعلومات من خلال الانسجام والترابط بين أجزائه بداية من المقدمة المباشرة والمتن حتى الخواتيم. أمّا العنوان أكدّ البحث أنّ عدد الموضوعات المعنونة هو 31 عنوان بنسبة 51,6%، وذلك في مقابل الموضوعات غير المعنونة وعددها 29 بيان بنسبة 48,4% من مجمل 60 بيان.

البيان لون من ألوان الصحافة التي تتسم بالأسلوب العلمي المتأدب يتسم البيان الإعلامي بسمات أسلوبية خاصة، حيث يتناول الموضوعات نثرًا بأسلوب علمي وبشكل موضوعي وغير مُتحيّز، ولتلك سمات مميزة مثل استخدام المصطلحات العلمية بكثافة والالتزام بالقواعد النحوية والاعتماد على لغة الأرقام الحسابية والأقواس ونوعية الخط وإلى آخره. استهدف البيان المعنى الأساس لإيصال الأفكار في مقابل المعنى الذي



تؤدي اللغة المجازية، فالغاية ليست للإمتاع والتسلية والتشويق بل الغاية تتبلور في نقل ووصف وقائع للجمهور والإعلام والإخبار.

شكّلت بعض الكلمات واجهة البيان من خلال توزيعها في أعلى وأسفل البيان وعلى جانبيه، حيث تحظى بسمة التكرار ويعد هذا بمثابة نمط ثابت يقدم معلومات أولية عن الجهة التي قامت بإصدار البيان إلى جانب مكان وتاريخ الإصدار بالإضافة إلى عرض وسائل الاتصال، مثلًا كلمة: "جمهورية Jamhuri"، و"تنزانيا Tanzania"، و"تاريخ Tarehe"، وكلمة "عنوان Anuani"، و"فاكس Nukushi"، وكلمة "تليفون Simu"، وكذلك كلمة "البريد الإلكتروني Barua pepe" وكلمة "الموقع الإلكتروني Tovuti"، وكلمة "بيان Taarifa"، وكلمة "الأمة Umma". ختامًا، تم حصر كل الكلمات بأنواعها في البيانات الإعلامية وبلغ عددها 11891 كلمة وتم حصر 5430 كلمة مفردة تمثّلت صرْفِيًّا في الاسم، برز 14 اسما حقق تكرارًا بلغ 773 مرّة أي بنسبة 14،2% من مجموع 5430 اسما في مجمل البيانات

لا يخلو البيان الإعلامي من الكلمات الأجنبية حيث تمثّلت نسبة تكرارها تعادل 2%، في مقابل الكلمة السواحيلية التي بلغ تكرارها 11647 مرّة بنسبة 80% من مجمل 11891 كلمة في كل البيانات. أظهرت الدراسة التنوع في استخدام الكلمات الأجنبية مثل الإنجليزية والعربية طبقًا لمتطلبات كل سياق، وإن كان استخدام الكلمة الإنجليزية يعد شائعًا في متن البيان. مع ذلك، لم يخل البيان من الكلمة العربية والتي استخدمت على وجه التحديد ضمن المجال الدلالي الديني، مثل 'بسملة' أو 'المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بتنزانيا' التي تأتي في أعلى البيان.

• مصادر ومراجع الدراسة:

– مصادر الدراسة

1. (Jamhuri ya Muungano wa Tanzania, Baraza Kuu la Waislam Tanzania, REF: MK/HB/VOL6/013/54, 20-Oktoba-2019, Dar es Salaam).
2. (Jamhuri ya Muungano wa Tanzania, ofisi ya waziri Mkuu, Kazi, Vijana, Ajira na Wenye Ulemavu, S.L.P.2890, 2019, Dodoma).
3. (Jamhuri ya Muungano wa Tanzania, Bunge la Tanzania, S.L.P.9203, 30-Novemba-2020, Dodoma).
4. (Jamhuri ya Muungano wa Tanzania, Mamlaka ya Mawasiliano Tanzania, 14 septemba, 2020, Dar es Salaam).
5. (Jamhuri ya Muungano wa Tanzania, Wizara ya Ardhi, Nyumba na Maendeleo ya Makazi, S.L.P.2908, 40477, 5-Juni-2019, Dodoma).
6. (Jamhuri ya Muungano wa Tanzania, Idara ya Habari Maelezo, S.L.P.8031, 21-Januari-2019, Dar es Salaam).
7. (Jamhuri ya Muungano wa Tanzania, ofisi ya waziri Mkuu, Kazi, Vijana, Ajira na Wenye Ulemavu, S.L.P.2890, 2019, Dodoma).
8. (Jamhuri ya Muungano wa Tanzania, Baraza Kuu la Waislam Tanzania, REF: MK/HB/VOL6/013/55, 16-Mei-2020, Dar es Salaam).
9. (Jamhuri ya Muungano wa Tanzania, Wizara ya Ardhi, Nyumba na Maendeleo ya Makazi, S.L.P.2908, 40477, 20-Juni-2019, Dodoma).
10. (Jamhuri ya Muungano wa Tanzania, Idara ya Habari Maelezo, S.L.P.8031, 19-Novemba-2018, Dar es Salaam).
11. (Jamhuri ya Muungano wa Tanzania, Idara ya Habari Maelezo, S.L.P.8031, 30-Agosti-2017, Dar es Salaam).
12. (Jamhuri ya Muungano wa Tanzania, Wizara ya Habari, Utamaduni, Sanaa na Michezo, S.L.P.40481, 21-Mei-2020, Dodoma).
13. (Jamhuri ya Muungano wa Tanzania, Wizara ya Habari, Utamaduni, Sanaa na Michezo, S.L.P.25, 40481, 28-Mei-2020, Dodoma. Jamhuri ya Muungano wa Tanzania).
14. (Jamhuri ya Muungano wa Tanzania, Wizara ya Habari, Utamaduni, Sanaa na Michezo, S.L.P.25, 40481, 20-Disemba-2019, Dodoma. Jamhuri ya Muungano wa Tanzania).



15. (Jamhuri ya Muungano wa Tanzania, Wizara ya Habari, Utamaduni, Sanaa na Michezo, S.L.P.25, 40481, 1-Aprili-2020, Dodoma).
16. (Jamhuri ya Muungano wa Tanzania, Wizara ya Mambo ya Nje na Ushirikiano wa Afrika Mashariki, S.L.P.2933, 40466, 12-Februari-2020, Dodoma).
17. (Jamhuri ya Muungano wa Tanzania, Wizara ya Mambo ya Nje na Ushirikiano wa Afrika Mashariki, S.L.P.2933, 16-Disemba-2019, Dodoma).
18. (Jamhuri ya Muungano wa Tanzania, Wizara ya Mambo ya Nje na Ushirikiano wa Afrika Mashariki, S.L.P.2933, 40466, 18-Septemba-2020, Dodoma).
19. (Jamhuri ya Muungano wa Tanzania, Wizara ya Mambo ya Ndani ya Nchi, S.L.P.1509, 20-Disemba-2019, Dodoma).
20. (Jamhuri ya Muungano wa Tanzania, Wizara ya Mambo ya Ndani ya Nchi, S.L.P.1181, 30-Machi-2020, Dodoma).
21. (Jamhuri ya Muungano wa Tanzania, Wizara ya Mambo ya Ndani ya Nchi, S.L.P.1291, 2-Juni-2020, Dodoma).
22. (Jamhuri ya Muungano wa Tanzania, Wizara ya Mambo ya Ndani ya Nchi, S.L.P.5821, 16-Februari-2018, Dar es Salaam).
23. (Jamhuri ya Muungano wa Tanzania, Wizara ya Mambo ya Ndani ya Nchi, S.L.P.2916, 40483, 13-Julai-2018, Dodoma).
24. (Jamhuri ya Muungano wa Tanzania, Wizara ya Kilimo, S.L.P.2182, 14-Disemba-2019, Dodoma).
25. (Jamhuri ya Muungano wa Tanzania, Wizara ya Kilimo, S.L.P.2182, 4-Agosti-2020, Dodoma).
26. (Jamhuri ya Muungano wa Tanzania, Wizara ya Afya, Maendeleo ya Jamii, Jinsia, Wazee na Watoto, S.L.P.573, 40478, 18-Aprili-2019, Dodoma).
27. (Jamhuri ya Muungano wa Tanzania, Benki Kuu ya Tanzania, S.L.P.2939, 24-Novemba-2018, Dar es Salaam).
28. (Jamhuri ya Muungano wa Tanzania, Wizara ya Maliasili na Utalii, S.L.P.1351, 40472, 27-Februari-2019, Dodoma).

29. (Jamhuri ya Muungano wa Tanzania, Wizara ya Viwanda na Biashara, S.L.P.9393, 31-Disemba-2019, Dar es Salaam).
30. (Jamhuri ya Muungano wa Tanzania, Wizara ya Habari, Utamaduni, Sanaa na Michezo, S.L.P.40481, 21-Mei-2020, Dodoma).
31. (Jamhuri ya Muungano wa Tanzania, Wizara ya Ujenzi, Uchukuzi na Mawasiliano, Mamlaka ya hali ya Hewa Tanzania, S.L.P.3056, 9-Mei-2017, Dar es Salaam).
32. (Jamhuri ya Muungano wa Tanzania, Wizara ya Habari, Utamaduni, Sanaa na Michezo, S.L.P.25, 40481, 18-Septemba-2019, Dodoma).
33. (Jamhuri ya Muungano wa Tanzania, Wizara ya Madini, S.L.P.903, 17-Oktoba-2019, Dodoma) .

#### - مراجع الدراسة

#### المراجع العربية

1. أحمد الشايب الأسلوب دراسة بلاغية تحليلية لأصول الأساليب الأدبية، ط8، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1991م.
2. أحمد مختار عمر: علم الدلالة، عالم الكتب، ط7، القاهرة، 2009م.
3. سعد مصلوح: الأسلوب دراسة لغوية إحصائية، عالم الكتب، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1992م.
4. صالح عطية صالح مطر: في التطبيقات الأسلوبية، مكتبة الآداب، ميدان الأوبرا، القاهرة، 2004م.
5. صلاح فضل: علم الأسلوب، مبادئه وإجراءاته، دار الشروق، القاهرة، 1998م.
6. عبدالعزيز شرف: الاساليب الفنية في التحرير الصحفي، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2000م.
7. علي علي أحمد شعبان وعبد الحي أحمد محمد سالم: القاموس الشامل، سواحيلي-عربي، المركز القومي للترجمة، القاهرة، 2015م.
8. فيلي سانديرس: نحو نظرية أسلوبية لسانية، ترجمة خالد محمود جمعة، دار الفكر، دمشق، 2003م.



9. مايكل ألكسندر هاليداي: اللغة والسياق والنص ، الفصل الثاني، ترجمة أحمد نحلة، مجلة اللسان العربي، ع:54، دار المنظومة، الناشر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 2002م.
10. مجمع اللغة العربية: معجم المصطلحات الإعلامية، القاهرة، 2008م.
11. محمد بن مكرم بن علي (ابن منظور): لسان العرب، الطبعة الثالثة، دار صادر، بيروت، الجزء الأول، 1414هـ.
12. محمد جمال الفار: معجم المصطلحات الإعلامية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014م.
13. محمد حسن عبدالعزيز: لغة الصحافة المعاصرة، سلسلة كتابك رقم 98، دار المعارف للنشر، القاهرة، د.ت.
14. محمد رمضان الجري: الأسلوب والأسلوبية، دار الهدى للطباعة والنشر، عين مليبية، ص:23، 2002م، ص:23 .
15. محمد عبد المطلب: البلاغة والأسلوبية، الشركة المصرية العالمية للنشر، القاهرة، 1994م.
16. محمود أدهم: المؤتمرات الصحفية، إعدادها وإدارتها وتغطيتها وتحريرها، القاهرة، 1986م.
17. محمود خليل ومحمد منصور هيبية: إنتاج اللغة الإعلامية في النصوص الإعلامية، مطبعة مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، كلية الإعلام، 2002م.
18. موسي رابعة: الأسلوبية - مفاهيمها وتجلياتها -، دار الكندي للنشر والتوزيع، إربد، 2003م.
19. يوسف أبو العدوس: الأسلوبية، الرؤية والتطبيق، ط2 دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2010م.

#### - المراجع الأجنبية

20. Abdulhay Ahmad Mohammad Salem (2022): Mtindo na Elimumitindo, Idara ya Lugha za Kiafrika, Kiswahili, Chuo Kikuu cha Al Azhar, Kairo.

21. Ahmad Kipacha na Hadijia Jilala (2021): Nadharia Za Elimumitindo Ya Kiswahili, chapa ya kwanza, Daud Publishing Company LTD, Dar es Salaam, Tanzania.
22. David Crystal & Derek Davy (1997): Investigating English Style, Addison Wesley Longman, Impression: 16, New York.
23. Geoffrey Leech, Mick Short (2007): Style in Fiction, Second edition, Pearson Education Limited.
24. Jean Boas- Beier (2014): Stylistic Approaches to Translation, 3th edition, Routledge, New York.
25. Katie Wales (2011): A Dictionary of Stylistics, 3d edition, published by Pearson Education Limited, Malaysia.
26. M.A.K. Halliday and Ruqaiya Hassan (1989): Language, Context and Text, aspects of language in a social semiotic perspective, edition2, Oxford University press, U.K.
27. Mohamed A. Mohamed na said A. Mohamed (1998): Kamusi ya Visawe, Toleo la kwanza, East African Educational Publishers Ltd, Nairobi, Kenya.
28. Mwansoko H.J.M. & R.D.K. Mekacha & D.L.W. Masoko & P.C.K. Mtesigwa (2015): Kitangulizi cha Tafsiri 'Nadharia na Mbinu', Toleo la Nne, Taasisi ya Uchunguzi wa Kiswahili, Dar Es Salaam.
29. Mwansoko, H.J.M (1991), Mitindo Ya Kiswahili Sanifu, Dar Es Salaam University Press, Dar Es Salaam.
30. Mwansoko, H.J.M(1991): Mitindo Ya Kiswahili Sanifu, Dar Es Salaam University Press, Dar Es Salaam.
31. Nina Norgaard, Rocio Montoro and Beatrix Busse (2010): "key terms in stylistics", Continuum International Publishing Group, New York.
32. Paul Simpson (2004): Stylistics, a resource book for students, Routledge, London.
33. Tuki (1990): Kamusi Sanifu ya Isimu na lugha, chapa ya kwanza, Dar es Salaam, Tanzania.
34. Turner G, W (1979): Stylistics, Stylistics, Pinguin Book, New York, U.S.A.

